

رسالة جامعة سطيف

نشرية إعلامية تصدر عن جامعة فرحات عباس - سطيف - العدد 05 - 2009

فخامة رئيس الجمهورية
يشرف على الافتتاح الرسمي للسنة الجامعية 2010/2009
من جامعة فرحات عباس



" ستواصل الدولة جهودها في ترقية قطاع التعليم العالي وتطوير
الموارد البشرية العاملة في حقول البحث العلمي المختلفة..."

مدير النشر
الأستاذ الدكتور
شكيب أرسلان باقي
رئيس جامعة فرحات
عباس سطيف

إشراف
الأستاذ بلقاسم نويصر
نائب رئيس الجامعة المكلف
بالعلاقات الخارجية

تحرير
عز الدين ربيقة
أسماء قداري
فائقة ساسي

العنوان البريدي
جامعة فرحات عباس
سطيف
القطب الجامعي الباز

موقع جامعة فرحات عباس
Univ-setif.dz

البريد الإلكتروني
Cellule_ufas@yahoo.fr

رسالة جامعة سطيف

نشرية تصدر عن خلية الإعلام والاتصال برئاسة الجامعة

محتويات العدد

الحدث .. زيارة فخامة رئيس الجمهورية

زيارات رئيس الجمهورية لجامعة سطيف

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

حفل اختتام السنة الجامعية 2009/2008

التسجيلات الجامعية

التظاهرات العلمية

الزيارات

ضيف الإخية

حوار العدد

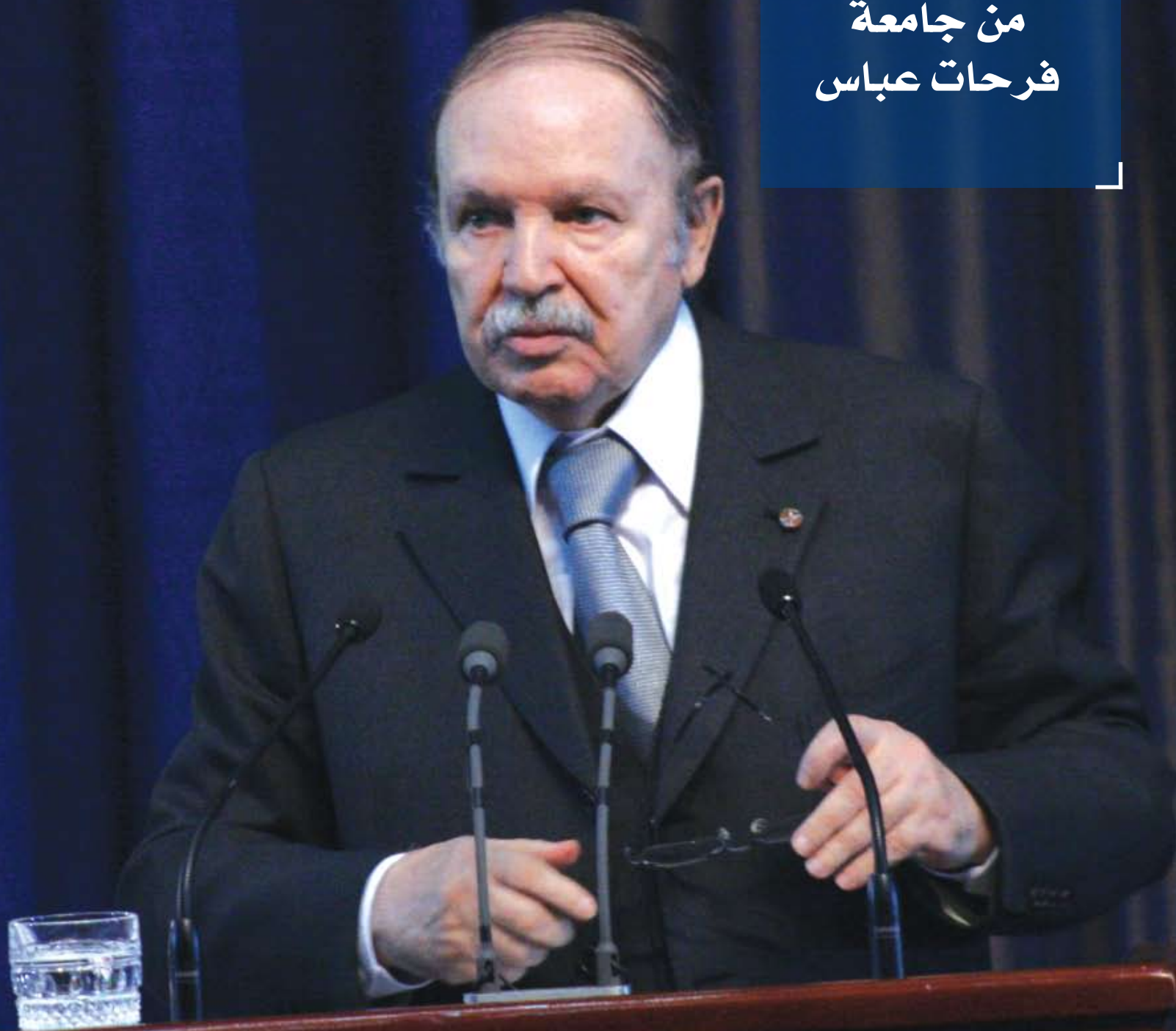
رسالة العدد

بأقلام الطلبة



الحدث..... زيارة فخامة الرئيس

فخامة رئيس
الجمهورية يفتتح
السنة الجامعية
من جامعة
فرحات عباس



الحدث..... زيارة فخامة الرئيس

فخامة رئيس الجمهورية يفتتح السنة الجامعية من جامعة فرحات عباس

العمل البيداغوجي والنهوض بالبحث العلمي، وهكذا استقبلت جامعة سطيف بكل حفاوة ضيفها العزيز، فهي - الجامعة- التي قطعت أشواطاً مهمة في الأونة الأخيرة وصارت اليوم تعد بكل المقاييس معلماً يفخر به أبناء المنطقة وكل الجزائريين لما تتميز به من عمارة عصرية خاصة وتوسع غير مسبوق في الهياكل والمرافق والوظائف العلمية والبيداغوجية بما يستجيب للاحتياجات المتنامية للدراسة والبحث العلمي في مختلف الشعب والتخصصات.

كما تخلل الحفل تقديم الدرس الافتتاحي للسنة الجامعية 2009-2010 من طرف الأستاذ الدكتور عبد القادر بورزامي من كلية العلوم بعنوان: «الليزر وتطبيقاته»، والذي إستله بتعريف الليزر ثم تحدث عن تطور استعمالاته في الحياة العامة، ليصل بعدها لاستعمالاته الحالية ويخرج بخلاصة في نهاية المطاف تحدث على استعمال هذه التكنولوجيا في جميع المجالات.

أشرف فخامة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة يوم 12 نوفمبر 2009 على الحفل الرسمي الوطني السنة الجامعية 2009-2010، والتي حملت شعار «تثمين نتائج البحث العلمي والتكنولوجي وتشجيع الابتكار من أجل بحث علمي مفيد»، من قاعة المحاضرات «مولود قاسم نايت بلقاسم» بالمجمع الجامعي بجامعة الباز فرحات عباس بسطيف وهي المرة الأولى التي يقام فيها الحفل الوطني الرسمي لإفتتاح سنة جامعية من منبر جامعة سطيف كما تعد الزيارة السابعة لهذا المنبر العلمي.

وقد لقي فخامة الرئيس وهو يشرف على إفتتاح السنة الجامعية بسطيف من التبريل والحفاوة، وحسن الاستقبال والترحاب الذي خصته بها الأسرة الجامعية ما يليق بمقامه الرفيع، وما يرتق لدرجة التقدير على ما بذله من جهود في أداء رسالة الجامعة النبيلة وما وفره من إمكانيات من أجل ترقية

رسالة جامعة سطيف



الحدث..... زيارة فخامة الرئيس

فخامة رئيس الجمهورية يفتتح السنة الجامعية من جامعة فرحات عباس

تعود أول زيارة لفخامة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، لهذا الصرح العلمي لسنة 2000، حيث دشّن هيكلا بيداغوجيا بـ 1000 مقعد وإقامة السيد بوخريصة الجامعية بالمجمع الجامعي بالمعبودة، ليعود السيد الرئيس سنة 2001 ليضع حجر أساس لإنجاز أولى هياكل المجمع الجامعي الثاني بمنطقة الباز، وفي جويلية 2003، دشّن الرئيس ما وضع حجر أساسه ومعه إقامة محمد الأمين دباغين الجامعية بـ 2500 سرير، وفي الزيارة الرابعة وضع رئيس الجمهورية سنة 2004 حجر أساس هيكل جديد يحوي 4000 مقعد بيداغوجي، وأشرف فخامته على تدشينه سنة واحدة بعدها وكانت الزيارة السادسة للسيد الرئيس سنة 2007 حيث قام حينها بتدشين عديد الهياكل البيداغوجية و الخدماتية، كما كانت له وقفة مع أساتذة وطلبة هذه الجامعة التي صار الرئيس يضرب بها المثل في كل موعد واعتبرها أحسن جامعة في إفريقيا. وكانت الزيارة الأخيرة للسيد الرئيس يوم 12 نوفمبر 2009، والتي أشرف فيها على الحفل الرسمي الوطني السنة الجامعية 2009-2010، وألقى خلالها خطابا أمام أعضاء الأسرة الجامعية ليقوم بعدها بإفتتاح الصالون الوطني للإبتكار التكنولوجي وتثمين نتائج البحث و تحدث خلاله للباحثين الجزائريين واستمع لانشغالاتهم ليقوم بعدها السيد الرئيس بتدشين كليتي الطب وعلوم الطبيعة والحياة بـ 8000 مقعد بيداغوجي وكذا تدشين معهد الهندسة المعمارية وعلوم الأرض و مقر مدارس الدكتوراه بـ 4000 مقعد بيداغوجي، ودشّن فخامته أيضا 3 إقامات جامعية ومطعما مركزيا يتسع لـ 800 مقعد، كما كان للسيد الرئيس وقفة مع أبنائه الطلبة الذين خصوه باستقبال حاشد وحرار.



كلمة فخامة الرئيس..

إليكم كلمة فخامة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة
بمناسبة الافتتاح الرسمي للدخول الجامعي كاملة

رسالة جامعة سطيف



كلمة فخامة الرئيس..

فخامة رئيس الجمهورية يفتتح السنة الجامعية من جامعة فرحات عباس

السيدات الفضليات
السادة الأفاضل

نلتقي اليوم مجددا مع الأسرة الجامعية أساتذة وباحثين ، طلبة ومسيرين لمختلف مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي في جوهره الهضاب العليا بين مواطنات ومواطني هذه الربوع الجميلة الغالية على قلوبنا.

وإذ أسدي لهم شكري على ما لقيته وألقاه لديهم في كل مرة أزورهم فيها من التبجيل والاحفاوة، ولا غرابة في ذلك فقد جبلوا على الكرم والوجود وحسن الاستقبال ودائم الترحاب - أخص الأسرة الجامعية بالتقدير على ما بذلته من جهود في أداء رسالة الجامعة النبيلة وفي ترقية العمل البيداغوجي والنهوض بالبحث العلمي وأوجه تهاني الخالصة إلى كافة الطالبات والطلبة على المثابرة والاجتهاد في دراستهم مما بواهم بلوغ المراتب التي يستحقونها في النجاح والتفوق.

تحتل هذه الربوع مكانا بارزا في تاريخنا الحديث تصدره أهلها ببطولاتهم في مقارعة الاستعمار لا سيما في انتفاضتهم المنيئة بما هوأت لاريب فيه من الأحداث التاريخية بعد 08 ماي 1945 التي بالرغم مما اتسمت به من مجازر ارتكبتها الدولة المحتلة وعصابات المستوطنين فاقت فظاعتها الخيال وقد مست معظم مناطق بلدنا العزيز فإنها تبقى الجذوة المقدسة التي أذكت نار الثورة المنتصرة وأوقدت نور الحرية في النفوس فحولت اليأس إلى أمل وكسرت نير العبودية عن شعبنا ليسترجع حريته وسيادته وكرامته وإنها لحرية بهذه الجامعة المتميزة جامعة فرحات عباس بكل ما يمثله هذا الرمز الوطني الشامخ من ثقافة ونضال وقدوة.

إن جامعة سطيف التي نقف اليوم في رحابها تعد بكل المقاييس معلما يفخر به أبناء المنطقة وكل الجزائريين لما تميز به من عمارة عصرية خاصة وقد عرفت توسعا غير مسبوق في الهياكل والمرافق والوظائف العلمية و البيداغوجية بما يستجيب للاحتياجات المتنامية للدراسة والبحث العلمي في مختلف الشعب والتخصصات.

إن هذا القطب الجامعي إلى جانب غيره من الانجازات الجامعية والتربوية المترامية عبر قطرنا الفسيح تنسجم مع قناعتنا الراسخة بأن الاستثمار في الموارد البشرية وتحسين كفاءتها ومهاراتها هو الأساس المتين الذي سيمكن البلاد من تعزيز قدراتها التنافسية في عالم يتغير بوتيرة سريعة ويتجه بإصرار نحو إقتصاد جديد مبني أساسا على المعرفة وأنا لعاقدون العزم على مواصلة جهود تطوير المنظومة الجامعية والبحثية في إطار المخطط الخماسي الجاري من أجل تمكين الجامعة من الاستجابة بكفاءة واقتدار للطلب الاجتماعي على التعليم العالمي والارتقاء بأدائها البيداغوجي والعلمي بما يضمن بلوغ المستويات المأمولة في مجال نوعية التكوينات المنوحة وجودة الأبحاث.

السيدات الفضليات
السادة الأفاضل

يكتسي الدخول الجامعي طابعا مميزا من حيث أنه يؤسس لولوج منظومة التكوين العالي المفضي إلى عالم النوعية والجودة ولعل الشروع في تطبيق نظام الأقسام التحضيرية للمدارس الوطنية العليا في مؤسسات جامعية بمختلف المناطق وفتح مدارس وطنية متخصصة في التكنولوجيات وعلوم التسيير والصحافة والعلوم السياسية وكذا الشروع في بعث فروع ذات تسجيل وطني في عدد من المؤسسات الجامعية يؤمها الطلبة من مختلف ولايات الوطن والتي تشكل على المدى القريب أقطاب امتياز جامعية في عدد من التخصصات ذات الأولوية سيكون بمثابة انطلاقة حاسمة على هذا المسار الطويل لما تتوفر عليه من تأطير بيداغوجي نوعي ووسائل تعليمية عصرية ومخزون وثائقي ثري ومحيط بحث ملائم وفضلا عن ذلك فإن دخول إصلاح التعليم العالي مرحلة متقدمة بتوسيع التكوين في الطور الثالث المتمثل في الدكتوراه وكذا بتوسيع نظام ليسانس ماستر دكتوراه من خلال فتح شهادات جديدة كل ذلك سيعزز لا محالة من فرص تحسين نوعية التعليم ورفع الكفاءة المعرفية والمهارة لخريجي التعليم العالي.

إن من أهداف الإصلاح الذي شرع فيه إعادة بناء المناهج والبرامج وأنظمة التكوين في ضوء القدرات البيداغوجية والعلمية والتكنولوجية للمؤسسات الجامعية في انسجامها الوثيق مع الاحتياجات الفعلية للقطاعين الاقتصادي والاجتماعي وذلك في إطار شراكة حقيقية ودائمة ومكيفة مع ديناميكية التحول التي أصبحت ملازمة لتطور الاقتصاد والمجتمع.

ولقد أبان التطور الذي تشهده البلاد في جميع المجالات عن حاجة المؤسسات العامة والخاصة إلى كفاءات مهنية تمكنها من اقتحام مجالات الاستثمار في الابتكار وتعزيز قدراته الإنتاجية والتنافسية ومن هنا فالحاجة ملحة إلى تنظيم الربط بين الجامعة والمؤسسة بشكل أكثر دقة وفاعلية وتعميمه ليشمل الطلبة والأساتذة والباحثين (ل.م.د) فحسب بل لانجاز إصلاحات التعليم وربط البحث ليس لإرساء نظام جامعي بمتطلبات التنمية.

كلمة فخامة الرئيس..

فخامة رئيس الجمهورية يفتتح السنة الجامعية من جامعة فرحات عباس

السيدات الفضليات

السادة الأفاضل

إذا كان شعار الدخول الجامعي هذه السنة هو "تثمين نتائج البحث العلمي والتكنولوجي وتشجيع الابتكار من أجل بحث علمي مفيد" فإن ما ينبغي تأكيده في هذا المقام هو أنم البحث العلمي أصبح يشكل في ظل عوثة الاقتصاد والمبادلات واحدا من أهم الموارد إن لم نقل أهمها على الإطلاق في التنمية الاقتصادية بحيث أضحت استغلال هذه الموارد من خلال الابتكار والتثمين المجدد في المنتوجات والتثمين والأنساق التكنولوجية ذات القيمة المضافة العالية يتوقف أساسا على القدرة على التحكم في تطبيقات العلوم وهو الكفيل بتحسين أداء المؤسسات الاقتصادية ورفع الإنتاج وتحقيق التنافسية كما تعلمون ففي ظل عوثة زاحفة بأنماط جديدة من التنظيم الاقتصادي والاجتماعي المتسمة بتعاظم الاستثمار في الابتكار وتزايد الاعتماد على العلوم وتطبيقاتها في الإنتاج نتيجة لتطور اقتصاد المعرفة وإرهاصات مجتمع المعلومات فإنه لا مكان ولا مكانة إلا للمجتمعات التي تتوفر على مؤسسات قوية تنافسية ذات موارد بشرية مؤهلة بكفاءات ومهارات عالية قادرة على حسن التدبير والتسيير على تطوير الاستثمار والإنتاج وكذا ضمان الجودة وكسب الأسواق.

إن إشكالية نقل المعارف وتطبيقاتها وتوطينها وإعادة إنتاجها بما يمكن المؤسسات من تحسين أدائها وقدراتها التنافسية هي رهان اقتصادي واجتماعي من الطراز الأول إنها بهذا المعنى لا تهم قطاعا بعينه بل ينبغي أن تنضوي ضمن رؤية شاملة تساهم في تجسيدها كل القطاعات .

سنتابع باهتمام بالغ البرنامج الخماسي للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي الذي خصص له غلاف مالي بقيمة ضعف ما تم رصده للفترة 2005-2009 أملين أن تساهم نتائجه في تعزيز قدراتنا الصناعية مؤكداين على دعم الاستثمار في الابتكار بوضع برنامج واسع بالتعاون مع القطاع الاقتصادي بشكل عام وقطاعات الصناعة والطاقة والمناجم والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بشكل خاص .

أعتقد أنه حان الوقت لإعطاء دفع حاسم لعلاقة الجامعة بمحيطها الاقتصادي والاجتماعي والربط الوثيق بين عالمي التكوين والتشغيل وذلك يستدعي هنا إرساء أطر عمل مشتركة بين الجامعات ومراكز البحث من جهة والمؤسسات الاقتصادية والهيئات الوطنية من جهة أخرى مما سيفيد التقدم الاقتصادي والمعرفي في آن واحد، لقد بات هذا التكامل ضروريا وملحا بهدف إنشاء أقطاب امتياز وتنافس قادرة على توظيف أحسن الكفاءات في إنجاز أبحاث تطويرية ذات مستوى، رفع أقطاب ذات أهمية قطاعية أو قطاعية مشتركة وهو من الخطوات الجادة التي نعمل على تشجيعها في إطار تنظيم محكم للخبرات الوطنية مع الحرص الدائم على صيانة الملكية الفكرية وتطوير ثقافة الإبداع.

وفي هذا السياق فإن الأقطاب التنافسية الثلاثة في مجال الصناعات الإلكترونية التي جرى تحديدها في كل من سطيف وسيدي بلعباس والبليدة ستسهم في الانتهاء من إنجاز خصوصا بعد (semi-conducteurs) مراكز البحث المخصص لها تطوير صناعة شبه النواقل، إنجاز الأرضية التكنولوجية الكبرى لتكنولوجيات شبه النواقل على مستوى مركز تطوير التكنولوجيا المتقدمة بدرارية.

كما أن إنجاز مراكز بحث متخصصة في تكنولوجيا الصناعات الغذائية ببجاية وعلوم وهندسة المواد بتلمسان والتكنولوجيا المجهرية ببومرداس والمناجم والتعدين بعنابة لتضاف بذلك إلى مشاريع مراكز البحث العلمي الجديدة المقرر إنجازها في إطار البرنامج للفترة 2008-2012 ستسمح ببروز أقطاب امتياز حقيقية على مستوى المدن الجامعية المعنية.

السيدات الفضليات

السادة الأفاضل

عرف النظام الوطني للبحث في السابق صعوبات جمة جعلت مسيرته تتسم بالتذبذب والتردد لكنه شهد في السنوات العشر الأخيرة انطلاقة واعدة ومرحلة تنظيم جديد أدت إلى ضبط سياسة واضحة بأهداف محددة واعتماد برامج محكمة صاحبها رصد المبالغ الضرورية الكفيلة ببناء نظام وطني فعال للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي وتسخير نتائجه لخدمة تنمية الاقتصاد الوطني وتحسين ظروف حياة المواطن الجزائري ولقد بدأ هذا المسعى يعطي ثماره من خلال تنفيذ الأحكام ذات الصلة بالقانون التوجيهي والبرنامج الخماسي للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي حيث تعززت القدرات العلمية وعرف الإنتاج العلمي والتقني تطورا لافتا تمثل بشكل خاص في تزايد عدد الأساتذة الباحثين والمتدخلين الدائمين والمهندسين والتقنيين .

إن ما بذل من جهود وما تحقق من نتائج إلى اليوم يبقى دون طموحاتنا إذ يجب مواصلة ومضاعفة العمل والاجتهاد والاهتمام أكثر بالبحث الأساسي والتطبيق معا في شتى التخصصات ليس بغرض معالجة المشكلات التي يطرحها التطور الاقتصادي والاجتماعي للأمة فحسب بل لضمان التواصل مع التطورات الحاصلة في مجال العلوم والتقنيات وتمكين بلدنا من الالتحاق بدناميكية التنمية الدولية.

كلمة فخامة الرئيس..

فخامة رئيس الجمهورية يفتتح السنة الجامعية من جامعة فرحات عباس

السيدات الفضليات
السادة الأفاضل

ستواصل الدولة جهودها في ترقية قطاع التعليم العالي وتطوير الموارد البشرية العاملة في حقول البحث العلمي المختلفة مؤكداً على ضرورة توفير كل الوسائل الممكنة لتحسين النوعية والتأطير وتوفير مناخ اجتماعي ومهني للأساتذة الباحثين لتمكينهم من أداء مهمتهم في أحسن الظروف، واعتماد أنظمة تعويضية أكثر جاذبية وتحفيزاً من أجل تعزيز القدرات العلمية والتقنية الوطنية واستقطاب أفضل الطاقات وتفادي ظاهرة هجرة الأدمغة والكفاءات.

نعم، لا بد من تعزيز القدرات العلمية والتقنية والوطنية بطاقات وكفاءات جديدة لضمان تأطير أنشطة البحث في المخابر والوحدات والمراكز فضلاً عن وضع الآليات الضرورية لاستقطاب طلبة الدكتوراه وإدماجهم وفق صيغ مرنة في هيئات البحث، إن تنظيم الكفاءات الوطنية والاستفادة من خبرات الباحثين الجزائريين المقيمين في الخارج وضمان انخراطهم في الجهد الوطني لترقية البحث هو هدف ينبغي بلوغه بغرض تكوين نواة صلبة من الخبرات الوطنية لتجسيد مقاصد السياسة الوطنية للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي.

ولقد لمسنا لدى جاليتنا العلمية في الخارج التي أرف إليها بالمناسبة أسمى عبارات التحية والتقدير قلت لمسنا لدى جاليتنا كل الاستعداد للإسهام في تطوير البلاد.

إن تنصيب الشبكات الموضوعاتية في مجال البحث ذات الأولوية بفضل تجنيد هذه الكفاءات دليل إضافي تقدمه هذه الجالية على عميق ارتباطها بوطنها الأم وحسن تعاونها كلما وجدت الأطر والآليات المناسبة لذلك.

إن دعم القدرات الوطنية في مجال البحث العلمي ينبغي أن يؤدي في المدى المنظور إلى إقامة نظام وطني للاستشراق الاستراتيجي والتكنولوجي والاقتصادي بمقدوره إذا ما تضافر مع بناء أنظمة فعالة للإعلام العلمي والتقني أن يشكل دعامة قوية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للبلاد.

تعلمون أنه لا يمكن تصور أو إنجاز مشروع تنمية شاملة مستدامة خارج شروط الواقع الحضاري الخاص بالحضارة إبداع الذات الوطنية العارفة المتشعبة بثقافتها الملتحمة بأرضها المتحصنة بهويتها المتفتحة على التراث المعرفي العالمي لذلك نحن حريصون على إيجاد صيغ توافق في منظومتنا التعليمية والجامعية بين مختلف التخصصات بين العلوم الدقيقة والتكنولوجية والعلوم الاجتماعية الانسانية والتي لا تزال بلادنا في حاجة لترقية ثقافتها وهويتها وهذا سعيها منها إلى إيجاد نظام منسجم يخدم نموذج الفرد والمجتمع الذي نطمح إلى بلوغه مستقبلاً وضمان ديناميكية متوازنة لتنمية مادية وبشرية متكافئة في مجتمع جزائري عصري وأصيل ولا ريب في أنكم تشاطرونني الرأي بأن تحقيق تنمية متوازنة في ظل ثقافة مستتيرة وأخلاق سامية سيعزز أكثر من حصانة شعبنا وخاصة الشباب ضد الانحرافات والآفات المختلفة المدمرة التي ترصده وتهدد مستقبل أمته.

السيدات الفضليات

السادة الأفاضل

(Alma mater) كان قدماء الإغريق يسمون الجامعة فهي فعلاً مركز علم وبحث وابتكار كما هي فضاء تنوير وثقافة اجتماعية في بعدها الوطني الإنساني أساسها الحوار والتفتح والتسامح دون تعصب أو تطرف حلمنا أن تكون الجامعة دوماً مركز إشعاع معرفي وحضاري وأن تؤثر الجامعة إيجاباً في المجتمع لا أن تتأثر به سلباً أن تكون ولادة للنوابغ المتفوقين للنخب الصاعدة رهان الجزائر المستقبلي.

ولا تعارض في اعتقادنا ديمقراطية التعليم وفكرة النخب العاملة فمن الديمقراطية أن تمنح البلاد جميع بناتها وأبنائها فرصاً متكافئة للتعليم والنجاح لكنه أيضاً من الديمقراطية والعدل والجدوى أن ترعى وتقدر وتكرم الدولة والمجتمع المتفوقين المتألقين حاملي راية النجاح والامتياز بناءً المجد والحضارة العلماء الأعلام الذين نفاخر بهم بكل اعتزاز. إننا عازمون سائرون بعون الله وتضافر جهود الجميع في تنفيذ الإستراتيجية الوطنية التي باشرناها منذ سنوات واستكمال كل المشاريع المسطرة والتي ستعطي دفعا جديداً لجهود الأجيال الصاعدة من أجل تحقيق الاستمرارية وبلوغ النهضة المنشودة.

السيدات الفضليات

السادة الأفاضل

إن أمل الجزائر في المواهب المبدعة المخلصة لكبيرة جداً وإن رهان الشعب عليها أكبر فنكن على ثقة بأنه بالجهد والاجتهاد ستتجاوز بلادنا مخلفات سنوات المحنة ورواسبها بمختلف الأشكال والمراحل وتبلغ ما تسعى إليه من تنمية شاملة مستدامة وازدهار وسؤدد بإذن الله.

أجدد شكري وتقديري لأسرة التعليم العالي والبحث العلمي على ما تضطلع به من مهام وواجبات في أداء الرسالة الوطنية، وأعلن على بركة الله عن الافتتاح الرسمي للدخول الجامعي 2009-2010.

وقفنا الله لما فيه خير البلاد والعباد

أشكركم على كرم الإصغاء.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

حفل الإختتام

حفل اختتام السنة الجامعية 2008 / 2009

رسالة جامعة سطيف



نظمت جامعة فرحات عباس يوم 06 جويلية 2009، حفلا لإختتام السنة الجامعية 2008-2009، تم خلاله تكريم الأساتذة الذين تمت ترقيتهم لدرجة علمية أعلى، والطلبة أوائل الدفعات، وقد كرم خلال الحفل 15 أستاذا تمت ترقيتهم إلى رتبة أستاذ التعليم العالي كما وزعت شهادات وجوائز تشجيعية على الطلبة.

استهل الحفل بإلقاء رئيس الجامعة كلمة لخص فيها مسيرة سنة كاملة من العطاء والبذل، من جميع النواحي، البيداغوجية والبحثية والنشاطات العلمية وتطور الهياكل وغيرها من المجالات، ليقوم بعده السيد الأمين العام لولاية سطيف بإلقاء كلمة نيابة عن السيد الوالي، جدد فيها الإهتمام البالغ الذي توليه الدولة لقطاع التعليم العالي شاكرا الجميع من طلبة و اساتذة وعمال على الجهود التي بذلوها من أجل إنجاز السنة الجامعية التي كانت سنة حافلة بمختلف النشاطات. وتخلل الحفل تكريم صاحب أحسن بحث علمي، وقد نالت الجائزة الأستاذة فلاحي وردة في مجال التكنولوجيا النانومترية، كما استحدثت إدارة جامعة فرحات عباس جائزة بيئية تمنح لإحدى كليات الجامعة الأكثر محافظة على المحيط، وقد تم تشكيل لجنة تحكيم أسندت إليها مهمة الإختيار و اتخاذ قرار على معياري نظافة وتهيئة المحيط الداخلي والخارجي لكل كلية ومدى الإهتمام بالمساحات الخضراء، وقد عادت الجائزة التي أطلق عليها اسم "الغصن الأخضر" إلى كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير.

ليتم بعدها تكريم الأساتذة الذين تمت ترقيتهم لرتبة أستاذ التعليم العالي، والطلبة أوائل الدفعات للسنة الجامعية 2008-2009 في الماستير 1 نظام ال م د LMD، كما تم خلال الحفل تكريم الطلبة أوائل الدفعات في ليسانس- ل م د- LMD لنفس السنة الجامعية، وكذا في النظام الكلاسيكي .

حفلة الإختتام

حفل اختتام السنة الجامعية 2008 / 2009



القائمة الاسمية للأساتذة الذين تمت ترقيتهم
إلى رتبة أستاذ التعليم العالي

اللقب و الاسم	التخصص
بلمامي عمر	حقوق
بن عنيبة محمد الطاهر	هندسة الطرائق
بوزيد سعيد	ميكانيك
بوعمامة العربي	ميكانيك
حرز الله داود	بيولوجيا
خمال بن شيخ يمينة	رياضيات
درابلة صالح	رياضيات
روميلي عبد الكريم	فيزياء
سلماني قادري ليندة	رياضيات
شرفي محمد الصغير	علم النفس
عبدي جميلة	هندسة الطرائق
عرعار خميسي	بيولوجيا
عمارجية عدناني هنية	فيزياء
فني محمد	بيولوجيا
مداني توفيق	بيولوجيا

قائمة الطلبة أوائل الدفعات 2009 ماستير 1 ل م د LMD

اللقب و الإسم	التخصص	المعدل
باقي مها لمياء	إدارة أعمال المؤسسات الصغيرة والمتوسطة	14.13
بوجللال أنفال	بنوك	12.97
جلاوجي فؤاد	أسس هندسة المعلومات والصور	11.76
حصيد صباح	علوم تجارية	14.70
سيد محمد امين	آليات	14.25
شبحي اميرة	تأمينات	14.92
عياط مريم	مالية و محاسبة	16.00
كعرار رحيمة	رياضيات تطبيقية	10.50
مراكشي ريمة	هندسة المواد	14.33
ناجي حنان	شبكة أنظمة الاتصالات	14.01

حفلة الإختتام

حفلة إختتام السنة الجامعية 2008 / 2009

قائمة الطلبة أوائل الدفعات 2009 ليسانس - ل م د - LMD (مرتبة ايجديا)



المعدل	التخصص	اللقب و الإسم
13.22	تجهيزات بصرية و فوتونية	اسعد ذهبية
13.42	اتصالات	باروش يعقوب
13.25	هندسة مدنية	بلبشوش شريف
10.33	ميكروبيولوجيا	بن فرحات ميمونة
11.32	اعلام الي	بن مسلي سعيدة
14.95	علوم مالية و محاسبة	بهلواي نور الهدى
12.96	هندسة فيزيائية	بولعواد عثمان
13.74	الالكترونيك الكترولقني الي	خموج سارة هبة
14.80	رياضيات تطبيقية	دهال منال
11.17	علوم و تكنولوجيا الاتصال	ساعو آمنة
11.11	تحاليل بيوكيميائية	سعيداني شناز
15.03	اقتصاد بنكي و نقدي	سلامي سمية
13.58	كهروكيمياء	سلوم جمال
12.34	الكلر و تقنية	عطية فيصل
15.21	اليات	عمار حسام الدين
12.28	فيزياء أساسية	عمران شهيرة
14.61	الات الكترولونية	عيسانى سارة
14.44	مالية و تامينات	عيلان وفاء
13.58	كيمياء البيئة	مالحة سيف الإسلام ربيع
14.18	ادارة اعمال المؤسسات	مخالفي صبيرينة
13.70	تسويق و تجارة دولية	منصور فطيمة

قائمة الطلبة أوائل دفعات 2009 (نظام كلاسيكي) (مرتبة ايجديا)

المعدل	التخصص	اللقب و الإسم
15.81	هندسة نووية	بيظام طارق
16.83	إنجليزية	خمس سارة
14.41	حقوق	دايلي زينب
15.45	محاسبة	دراج أمينة
15.47	تكنولوجيا الأجهزة	عبد الرزاق سارة

كما قامت إدارة الجامعة بتكريم طلبتها الذين شرفوها في مختلف

الدورات الرياضية الجامعية :

فريق الكرة الطائرة: تحصل على الميدالية الذهبية في الألعاب

الجامعية الوطنية للسنة الجامعية 2008-2009 .

حماميد إيمان : متحصلة على الميدالية الذهبية في الدورة الرياضية

الجامعية للسنة الجامعية 2008-2009 في الكاراتيه

بوشامة عمار : متحصل على الميدالية الذهبية في الدورة الرياضية

الجامعية للسنة الجامعية 2008-2009 في الملاكمة

مهلة السعيد : متحصل على الميدالية الذهبية في الدورة الرياضية

الجامعية للسنة الجامعية 2008-2009 في الملاكمة .

تسجيلات الجامعة للطلبة الجدد تجري وسط ظروف جد مريحة

جرت عملية التسجيلات الجامعية للطلبة الجدد الحاملين لشهادة البكالوريا لسنة 2009 بالمجمع الجامعي الباز، عبر مرحلتين، (فترة التسجيل الأولى من 10 جويلية 2009 إلى 23 من الشهر نفسه، وفترة التسجيل النهائي (من 30 جويلية إلى 11 أوت 2009) وذلك وسط جو جد مريح بتوفير كل الوسائل وتسخير أحسن المؤطرين لتمكين الطلبة الجدد من تحصيل كافة المعلومات بتنظيم الأبواب المفتوحة على الجامعة والتي تسمح لحاملي شهادة البكالوريا بالتعرف على الجامعة من حيث التكوين البيداغوجي والتأطير العلمي كما وفرت الجامعة مطويات عن طرق وأماكن التسجيل، والخدمات الجامعية التي يمكن للطلاب الاستفادة منها.

بدأ التحضير للعملية قبل شهور من إنطلاق التسجيلات حيث نظمت جامعة فرحات عباس بالتنسيق مع مديرية التربية لولاية سطيف يوما إعلاميا بمقر المديرية حول التسجيلات الجامعية ونظام التعليم العالي L.M.D وذلك يوم الحادي والعشرين من شهر أفريل 2009 واستهدف هذا النشاط العلمي تقديم عروض ومعلومات عامة عن الجامعة وعروض أخرى حول طريقة التسجيل والالتحاق بمقاعدتها تحضيراً لعملية التسجيلات الجامعية لسنة 2009/2010 خاصة وأن العملية أصبحت تتم عبر الخط الإلكتروني -On Line- وعن طريق الانترنت كما تم التركيز خلال هذا اليوم الإعلامي على التعريف بالتخصصات المتوفرة بجامعة فرحات عباس في النظامين الكلاسيكي و L.M.D خاصة وأن التلميذ في الصف النهائي يجهل الكثير عن التخصصات المتوفرة، ويهدف النشاط إلى تنمية قدرات الاختيار لدى التلميذ.

وقد انتهت عملية التسجيلات الجامعة للسنة الجامعية 2009-2010 بتسجيل حوالي 6 آلاف طالب جديد.



التظاهرات العلمية...

الأمن في ظل الدراسات القانونية الحديثة موضوع يوم دراسي

نظمت كلية الحقوق بجامعة فرحات عباس بالتنسيق مع مركز يومية الشعب للدراسات الإستراتيجية يوماً دراسياً في الثاني والعشرين من شهر أبريل 2009 نشطه دكاترة في الحقوق والعلوم السياسية ومتخصصون في حقوق الإنسان والعلاقات الدولية حول الأمن في ظل الدراسات القانونية الحديثة إذ قدم الأستاذ الدكتور برقوق امحمد مداخلة بعنوان ابستيمولوجية الأمن الإنساني، ويرى الدكتور أن الأمن المستدامة تشير إلى استدامة الأمن وأكثر استدامة بيئية للأجيال القادمة لأنها تشمل كل المتغيرات التي تضمن بقاء الجنس البشري ليخلص في نهاية مداخلته إلى أن الأمن المستدامة تعني هندسة الأمن الإنساني المستدام الذي يهدف إلى بناء تصور جديد يربط بين الواقع والقيم باستعمال آليات ومناهج عبر تخصصية تهدف إلى تحديد مجال تحليلي غير أفقي وباستخدام غايات وأهداف التنمية الإنسانية المستدامة، أما الدكتور بلعيد موسى فقد طرح تساؤلات عديدة في مداخلته: لماذا الأمن؟ هل الأمن ضرورية؟ وكيف نحقق الأمن؟ وقدم الأستاذ بلعيد موهوماً آخر للأمن من منظور فلسفي، فالأمن في وقت معين هي استجابة لمخاطر بعينها فهي -حسبه- ليست نموذج نظري بعيد عن تجارب الشعوب، لينفي الأستاذ الدكتور مبروك غضبان وجود تعريف محدد للأمن الإنساني فهو في نظره مجموعة من التعاريف التي تحاول جعل مفهوم الأمن الإنساني منحصراً في حماية الإنسان من كل التهديدات المختلفة وجعله يتحرك أكثر، ويتمثل في الأمن الإقتصادي، الغذائي، البيئي والسياسي... هذا الأمن إذا ما توفر في محيط ما فإنه يساعد على الإبداع أكثر.

أما ثاني مداخلة في الجلسة الثانية فقدمتها الأستاذة الدكتورة عواشيرة رقية بعنوان الحريات العامة والأمن الفكري، إذ يعد الأمن الفكري -عندها- عماد السلم الداخلي وقد عبرت عن ذلك منظمة اليونسكو في دباقتها بعبارة "السلم يولد في عقول البشر" لتخلص إلى مجموعة من الاستنتاجات فالبؤس الاجتماعي يساعد على تكوين الشخصية العدوانية التي لها استعداد لتقبل أفكار منحرفة، وإن حرب الأفكار بالنسبة للأستاذة لاتقل خطورة عن الحروب التقليدية، كما انه من الضروري اللجوء لحوار الحضارات للقضاء على التعصب للأفكار ولا بد من إصلاح المنظومة لتربوية وتحقيق الديمقراطية الثقافية.

غير أن الأستاذ الدكتور قشي الخير عميد كلية الحقوق تساءل عن مظاهر الأمن وهل هذه الأخيرة أمر مرغوب فيه؟ وهل هناك فعلاً أمنة للقانون الدولي؟ وهل يمكن للقانون الدولي أن يشكل أداة لتحقيق الأمن الإنساني؟ ورأى أن الأمن الإنساني يبقى دائماً مرتبطاً بمفهوم الدولة بالمعنى الكلاسيكي رغم وجود بعض التطورات لصالح الأمن الإنساني وظهور فواعل وقواعد جديدة تبلوره.



التظاهرات العلمية....

الأيام الطبية الثالثة للأمراض المعدية تنعقد بالجامعة

كلية الطب Faculté de Médecine



رسالة جامعة سطيف

ويعد مرض التهاب الكبد الفيروسي من أخطر الأمراض الفيروسية المنتشرة في الجزائر، خاصة وأن التراخي في العلاج يؤدي إلى تلف الكبد إلى أن يتحول لسرطان الكبد، وتشير الإحصائيات إلى أن عدد حاملي فيروس التهاب الكبد يتجاوز 520 مليوناً في العالم، 2.5% منهم في الجزائر وهذا حسب الدراسة التي أجريت سنة 1998 وعن ولاية سطيف أكد المحاضرون أن مريضاً من كل أربعة مرضى العجز الكلوي يصاب بالتهاب الكبد الفيروسي حيث يقدر عدد الذين يتابعون العلاج حالياً بالولاية 200 مريضاً منهم 25 يخضعون لعلاج خاص .

وللإشارة فإن الهدف من هذه الأيام الطبية حسب البروفيسور لشهب عبد المجيد هو التطرق بصفة رئيسية إلى الأمراض المعدية المنتشرة في الجزائر، وبالتالي سبل وكيفية الوقاية منها وطرق التداوي.

انطلقت فعاليات الأيام الدراسية الطبية للأمراض المعدية يوم 29 أبريل 2009 بقاعة المحاضرات مولود قاسم نايت بلقاسم بالقطب الجامعي الباز في طبعتها الثالثة وقد دق الباحثون المتدخلون ناقوس الخطر من الأمراض المعدية التي تشهد انتشاراً واسعاً وتطوراً ملحوظاً في العالم وفي ولاية سطيف بصفة خاصة، كما أشار المشاركون إلى أن أول اكتشاف لمضاد الفيروسات كان سنة 1957 غير أن قلة الإهتمام بمثل هذه الأدوية في تلك الفترة جعلها نادرة وقليلة حتى أوائل الثمانينات حين سمحت معطيات البيولوجيا الجزيئية بفهم أكبر للتضاعف الفيروسي في ظل ظهور أمراض فيروسية جديدة على غرار مرض الإيدز، حيث يقدر عدد المصابين بحوالي 928 مصاباً و3662 حاملاً للفيروس في الجزائر، أما في سطيف وحدها فقد تم تسجيل 180 مصاباً بالإيدز منهم 60 مريضاً يخضعون لعلاج ثلاثي وأكد المتدخلون أن أكثر من 26 دواء مضاداً لفيروس السيدا يتم تداوله حالياً في السوق الجزائرية .

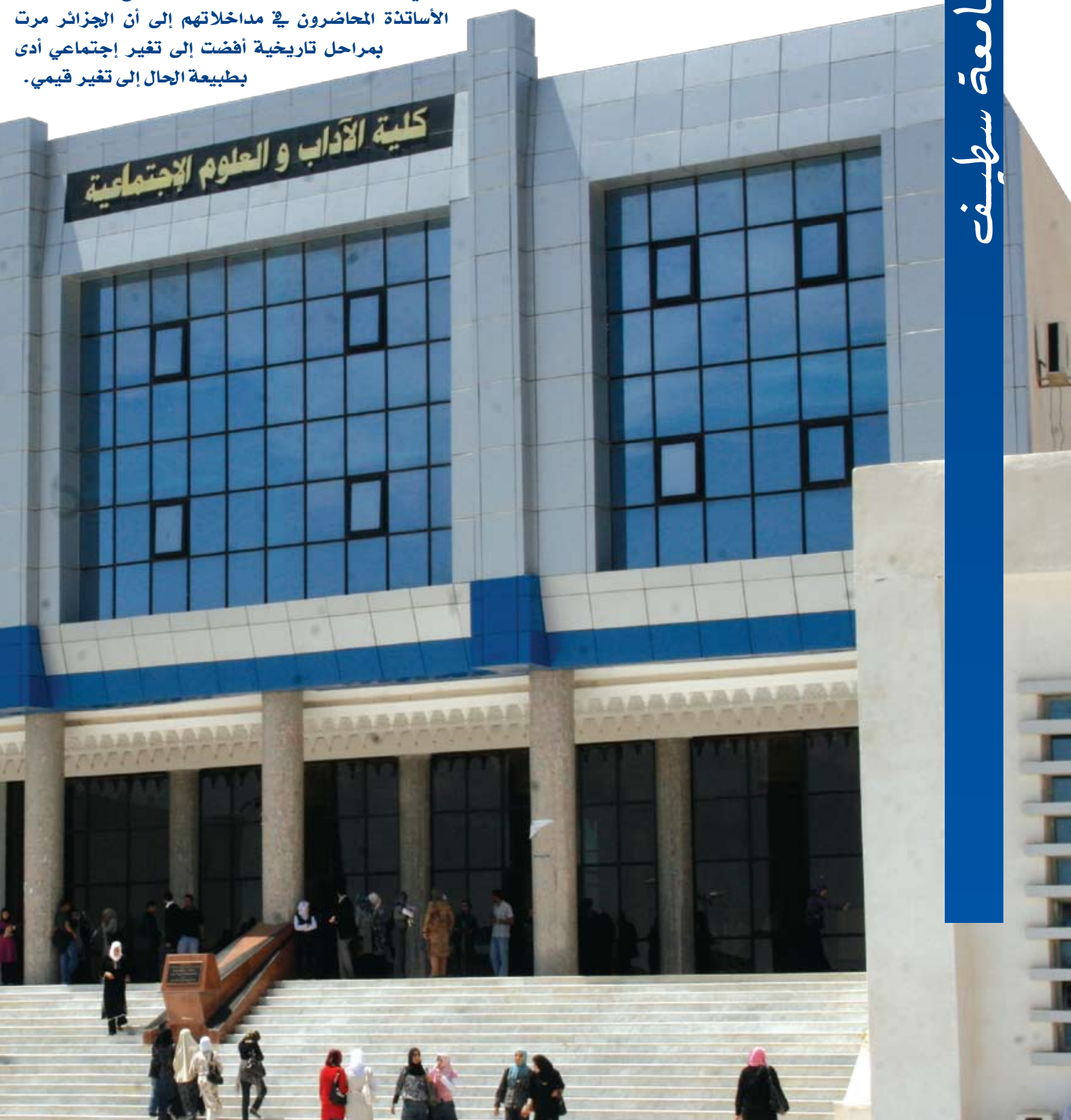
التظاهرات العلمية...

الجامعة تنظم الملتقى الوطني الأول

رسالة جامعة سطيف

نظمت كلية الآداب و العلوم الاجتماعية يومي 04 و05 ماي 2009، ملتقى وطنيا أول حول التغير القيمي في المجتمع الجزائري بقاعة المحاضرات الكبرى مولود قاسم نAIT بلقاسم، ويتلخص موضوع الملتقى في أن المجتمع الجزائري تحكمه مجموعة من القيم تحدد أطر شبكة النسيج الاجتماعي وأن التحولات التي مرت بها الجزائر عبر الفترات الزمنية المختلفة والظروف المجتمعية المتعاقبة أفضت إلى إحداث ما يصطلح عليه التغير القيمي .

ولقد اعتبر عميد الكلية الأستاذ سفاري الميلود التغير القيمي من أكثر المواضيع إلحاحا في علم الاجتماع لما له من انعكاسات مستقبلية على المجتمع، غير أن موضوع القيم معقد لتعقد القيم في حد ذاتها حيث لا يوجد اتفاق وإجماع عام عليها، فما هو سلبي في مجتمعنا قد يكون إيجابيا في مجتمع آخر، كما أشار الأساتذة المحاضرون في مداخلاتهم إلى أن الجزائر مرت بمراحل تاريخية أفضت إلى تغير اجتماعي أدى بطبيعة الحال إلى تغير قيمي .



حول التغير القيمي في المجتمع الجزائري

تؤمن برضا الشباب الجزائري عن واقعه الاجتماعي وثقته بنفسه رغم الصعوبات والعراقيل التي يواجهها، كما أن موضوع الهجرة السرية يأتي في مؤخرة المواضيع التي يفكر فيها الشباب الجزائري وهذا ما أثبتته نسبة 5% بعد العمل بنسبة 80% والزواج وتكوين أسرة بنسبة 10%. وهذه النسب جعلت الأستاذ الدكتور عبد العالي دبله يرى أن الأرقام التي استخدمت في إثارة ظاهرة الهجرة السرية مبالغ فيها فالشباب الجزائري رغم صراع القيم لا يزال محافظا على قيم تقليدية ومازالت تحركه النزعة القومية، ويعتبر العولمة إيجابية وواقعا ماثلا أمامه وهذا ما مثلته نسبة 65% من المبحوثين.

وفي كلمة لرئيسة الملتقى ورئيسة قسم علم الاجتماع والديمغرافيا بالكلية لخصت فيها أهداف الملتقى فكشفت عن رغبة أساتذة القسم في تسجيل المبادرة في دراسة موضوع القيم واعتبرته نوعا من النضال في سبيل المحافظة على القيم الإيجابية في المجتمع وإيقاف زحف القيم السلبية الدخيلة على مجتمعنا الجزائري العريق، كما لم تخف المبتغى المباشر من الملتقى وهو توسيع نظرة الطالب الجزائري لعلم الاجتماع وإجلاء حقيقة التغير القيمي.

وتجدر الإشارة إلى أن إشكالية الملتقى أثارَت رغبة الكثير من الأساتذة والباحثين في مجال علم الاجتماع إذ تم إلقاء 18 مداخلة لأساتذة من مختلف جامعات الوطن - جامعة وهران، بجاية، الجزائر، باتنة، معسكر، البليدة، قسنطينة، برج بوعريبيج- كما تم تنظيم 3 ورشات عمل اهتمت الورشة الأولى بالقيم ومؤسسات التنشئة الاجتماعية، أما الثانية فركزت على موضوع القيم وقضايا المجتمع وتناولت الورشة الثالثة مقاربات في دراسة التغير القيمي، وللإشارة فلقد سجلنا حضورا مميذا وكثيفا لطلبة الكلية.

الأخذ بعين الاعتبار التغير القيمي في أزمة الأهداف في الحقل السياسي، كما أشار الأستاذ فراحي محمد آكلي في مداخلته إلى أعمال كارل بولنبييه التي يرى فيها أن التطور في المجتمع ناتج عن تطور الرأسمالية وما هذه الأخيرة إلا تطور منطقي لرجال أعمال يحملون ثقافة واعية، والأفكار - حسب رأيه - تتحول إلى نسق قيمي يمكن أن نستغلها لإحداث تطور في المجتمع، كما أنه لا يمكن فصل الاقتصاد عن المجتمع، ليخلص إلى أن الانفتاح الاقتصادي ظاهرة يجب الإهتمام بها من الناحية الاجتماعية.

ولقد اعتمد الأساتذة المشاركون في الملتقى على الدراسات الميدانية التي أجريت حول الموضوع ففي مداخلة : الشباب و العولمة و نسق القيم، التي قدمها الأستاذ الدكتور عبد العلي دبله من جامعة بجاية تم عرض بعض النتائج التي لم تكن متوقعة بالنسبة له بعد الدراسة الميدانية التي أجراها على طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة بسكرة فلقد تبين للأستاذ أن نظرة الشباب الجزائري إلى المستقبل إيجابية ومتفائلة وذلك بنسبة 90% . مما يجعلنا

ولإعطاء مفهوم للقيم قالت الأستاذة الدكتورة زرارقة فيروز في مداخلتها المعنونة ب: التغير القيمي وصراع المرجعيات " القيم هي عبارة عن المعتقدات التي يحملها الفرد عن الأشياء والمعاني، تتصف بالثبات النسبي والذاتية، نابعة عن شحنة انفعالية، طويلة في تغييرها لكنها تتغير، والقيم في الغالب متوارثة كالقيم الدينية."

كما رأى الأستاذ الإجمعي النوي أنه يجب على السياسي مرافقة مجتمعاته في فهم وقراءة التغيرات الاجتماعية والقيمية وإدخالها إلى رحم المجتمع السياسي، وعرض في مداخلته ضرورة



التظاهرات العلمية....

ثمن باتفاقية تعاون بين الجامعة ومؤسسة اتصالات الجزائر انعقاد الملتقى الدولي الأول حول تكنولوجيا الإعلام والاتصال

الطرفين باعتبار أن تكنولوجيا الإعلام حولت العالم إلى قرية صغيرة ، ومن جهة أخرى أكد مستشار المدير العام لاتصالات الجزائر في مداخلة أن الجزائر تحتل المرتبة الثالثة في أفريقيا في مجال الهاتف والإنترنت بعد مصر وتونس .

وتدخل هذه الاتفاقية في إطار سياسة الانفتاح التي تنتهجها الجامعة كما سيسمح بروتوكول التعاون بتكوين الطلبة وذلك بإجراء التربصات، خاصة طلبة الإعلام الآلي الإلكتروني والإلكتروني، ويفتح آفاقا للباحث الجامعي في المجال العلمي وتكنولوجيا الاتصال .

احتضنت قاعة المحاضرات صالح كرمي على مدار يومين 4- و5 ماي-2009 ملتقى دوليا أول حول تكنولوجيا الإعلام والاتصال، والذي تم تنظيمه من قبل قسم الإعلام بكلية علوم المهندس، وذلك بحضور السلطات المحلية للولاية وعلى رأسها السيد نور الدين بدوي والى الولاية، والذي أكد على أهمية هذه التظاهرة العلمية لما ينطوي عليه مجال الإعلام والاتصال من تكنولوجيا إستراتيجية، كما توج الملتقى بإمضاء بروتوكول تعاون بين جامعة فرحات عباس ومؤسسة اتصالات الجزائر إذ اعتبر رئيس الجامعة هذه الاتفاقية فرصة للتعاون بين



التظاهرات العلمية....

الجامعة تنظم يوما دراسيا حول المياه



نظمت جامعة فرحات عباس يوم الاثنين 18 ماي 2009 بمبادرة من مؤسسة الجزائرية للمياه يوما دراسيا حول الماء، نشطه مختصون وأساتذة من قسم البيولوجيا وإطارات من الجزائرية للمياه وآخرين من مديرية الري، ويهدف القائمون على هذا اليوم إلى التحسيس بأهمية الماء وضرورة المحافظة على هذه الثروة من جهة وانفتاح الجامعة على المحيط من جهة أخرى.

ومن جهته أكد الأستاذ عز الدين تمامنة من قسم البيولوجيا بالجامعة أن نقص المياه في الجزائر سيطر حتما مشكلا كبيرا، كما شكل تلوث المياه محورا هاما في هذا اليوم الدراسي وكان اللقاء أيضا فرصة لمناقشة العديد من المواضيع الأخرى منها التنوع البيولوجي وندرة المياه وتلوث وادي بوسلام بسطيف.

الجامعة تنظم قوافل وأيام تحسيسية حول

أخطار التدخين، فيروس H1N1 وداء فقدان المناعة المكتسب

نظمت وحدة الطب الوقائي بجامعة فرحات عباس يوم 31 ماي 2009 يوما توعويا بأخطار التدخين بهدف إعلام الأسرة الجامعية بمضاره وضرورة الإقلاع عنه، وقد رفع المنظمون شعار "جامعة دون تدخين" كعنوان لموضوع هذا اليوم، وفي نفس السياق تم اعتماد ميثاق خاص بمحاربة هذه الآفة وإعداد برنامج خاص لمحاربتها في الوسط الجامعي.

كما وزعت الوحدة عددا كبيرا من الوثائق التحسيسية حول الوقاية من انتشار فيروس H1N1 مست عديد النقاط الهامة كأعراض الإصابة بالفيروس، وطرق انتقال العدوى وسبل الوقاية، وتبين أن أبرز عرض يظهر على الحالة المصابة هو ظهور أعراض رئوية حادة وارتفاع مفاجيء في درجة حرارة الشخص المصاب أثناء 07 أيام من رجوعه المصاب من بلد ينتشر فيه الفيروس، ويمكن للفيروس أن ينتقل عن طريق الإحتكاك المباشر (الإفرازات) أو غير المباشر (مساحات الأشياء) بالشخص المصاب.

أما عن طرق الوقاية فيجب احترام الشروط العامة للنظافة، واستعمال وسائل الحماية- القناع- التلقيح والعلاج المبكر فور الشك في الإصابة.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه الحملة التحسيسية عرفت عدة محطات، كانت أولى المراحل في البدايات المبكرة لظهور المرض في العالم، ثم توزيع المطويات أثناء التسجيلات الجامعية، والدخول الجامعي، كما عكفت الوحدة على إصدار وتوزيع مطويات وتنظيم قافلة تحسيسية تزامنا مع اليوم العالمي لمكافحة داء فقدان المناعة المكتسب في الفاتح من شهر ديسمبر من كل سنة.

التظاهرات العلمية...

إنتهت بعقد اتفاق تعاون تكميلي مع جامعة ران 1

اللقاءات العلمية الثانية سطيف - ران - ستراسبورغ تنعقد بمدارس الدكتوراه

إنطلقت يوم 10 أكتوبر 2009 بجامعة فرحات عباس-سطيف اللقاءات العلمية الثانية ران- سطيف - ستراسبورغ بمقر مدارس الدكتوراه بالمجمع الجامعي الباز واستمرت هذه التظاهرة العلمية إلى غاية 13 أكتوبر 2009 بمشاركة 100 أستاذ جامعي من جامعة فرحات عباس من الجزائر وجامعتي ران و ستراسبورغ من فرنسا، منهم 50 أستاذا أجنبيا.

كما تم عقد إتفاق علمي بيداغوجي تكميلي بين جامعتي سطيف وران على ضوء الإتفاقية المبرمة بين الجامعتين منذ أفريل 2007، ويربط الإتفاق التكميلي بين كلية العلوم من جانب جامعة فرحات عباس بسطيف وكلية علوم المادة من جانب جامعة ران 1، وقد أمضى الإتفاقية من الجانب الجزائري رئيس جامعة سطيف الأستاذ الدكتور شكيب أرسلان باقي، وأمضاه من الجانب الفرنسي رئيس جامعة ران 1 الأستاذ GUY CATHELINÉAU، وتمحورت بنود الإتفاقية حول ثلاثة محاور أساسية، تعلق المحور الأول منها بالبرامج والمناهج البيداغوجية، حيث تتجه الجامعتين نحو التكوين المشترك في مجال الماستير والدكتوراه، مع الحرص على تبادل المعلومات الخاصة بالبرامج وتشجيع كل ما من شأنه تحسين العلاقات العلمية بين الطرفين، أما المحور الثاني من بنود الإتفاقية فيوصي بالتبادل بين الأساتذة والطلبة، في حين يتحدث المحور الثالث على التبادل العلمي وبرامج البحث.

وتعد هذه اللقاءات العلمية بمثابة أرضية لتبادل الخبرات العلمية وتطوير العلاقات بين الجامعات الثلاث.



التظاهرات العلمية....

ملتقى دولي بالجامعة حول:

"الأزمة المالية الاقتصادية الدولية والحوكمة العالمية"

انعقد الملتقى الدولي حول: "الأزمة المالية الاقتصادية الدولية والحوكمة العالمية" يومي 20 و 21 أكتوبر 2009 والذي نظمته كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير بمقر مدارس الدكتوراه بمشاركة ثلة من الأساتذة الجامعيين والمختصين من الجزائر، الأردن، السعودية، ليبيا، موريتانيا، تركيا، وفرنسا وقد تدارس الحاضرون المحاور المعدة للملتقى المتمثلة في: مظاهر وأسباب الأزمة المالية والاقتصادية العالمية، انعكاسات هذه الأزمة، والحلول المقترحة لها.

وبعد النقاش المستفيض عبر 80 ورقة بحثية منها ما انصب على التحليل ومنها ما تضمن دراسات ميدانية، توصل المشاركون إلى التوصيات التالية:

- 1- مظاهر وأسباب الأزمة المالية: أجمعت جل التدخلات حول الأسباب التالية:
 - هيمنة الفكر النيوليبرالي على الحياة المالية والاقتصادية العالمية، مما أفضى إلى تهميش دور الدولة وضعف أنشطتها - الرقابة - وكذلك عجز المؤسسات المالية والنقدية الدولية عن القيام بالدور المنوط بها.
 - الإفراط في ابتكار منتجات مالية ونقدية جديدة مجسدة في المشتقات المالية، مما أدى إلى الاستخدام المفرط لعملية توريق الديون والبيوع.
 - بروز نظام القطبية الأحادية في سياق تفعيل العولمة وتطور آثاره السلبية على الاقتصاد العالمي.
- 2- الانعكاسات والآثار المترتبة عن الأزمة: يمكن تمييز نوعين من انعكاساتها:
 - الآثار المالية والنقدية، والتي تجسدت في تآكل المدخرات وإفلاس العديد من المؤسسات المصرفية.
 - الآثار الاقتصادية، وما صاحبها من ركود اقتصادي وتراجع الاستثمار وتزايد معدلات البطالة وتفشي الفقر.
- 3- الحلول المقترحة للخروج من هذه الأزمة: لقد أجمعت المناقشات على النقاط التالية:
 - ضرورة إصلاح وتطوير دور المؤسسات النقدية المالية والدولية بما يمكن الدول النامية من المشاركة الفعالة في تسييرها والحصول على التمويل والموارد الملائمة منها.
 - ضرورة التركيز على البدائل القائمة على المشاركة والكفيلة باحتواء الأزمات والقضاء عليها.
 - الشروع في تطبيق النظام الاقتصادي الإسلامي لاسيما في المجال المالي والمصرفي ومنظومته المؤسسية.
 - تهيئة المناخ المناسب لاعتماد أدوات وصيغ التمويل القائمة على المشاركة
 - تفعيل الحوكمة المؤسسية المالية والمصرفية في المؤسسات الدولية والإقليمية، وإصدار المدونة بذلك.
 - إصلاح النظام المصرفي في الجزائر وتطبيق اتفاقية بازل 2 لتمكنه في الاندماج الإيجابي في النظام المصرفي الدولي.



التظاهرات العلمية....

رسالة جامعة سطيف

الأيام الطبية الرابعة عشر تضع أمراض كبار السن تحت المجهر



إحتضنت قاعة المحاضرات صالح كرمي بالمجمع الجامعي المركزي يومي 28 و29 أكتوبر 2009 فعاليات الأيام الطبية في طبعتها الرابعة عشر حول موضوع أمراض كبار السن، بمبادرة من جمعية الأيام الطبية بسطيف وبالتعاون مع كلية العلوم الطبية لجامعة فرحات عباس والمستشفى الجامعي سعدنة عبد النور وقد ركز المحاضرون على الأمراض التي يعاني منها كبار السن كارتفاع ضغط الدم، السكري، التهاب المفاصل، ترقق العظام، والاضطرابات النفسية والعصبية. وعلى هامش المحاضرات المبرمجة في هذه الأيام نظمت الجمعية ورشات عمل يشرف عليها دكاترة وخبراء متخصصون، و دار النقاش فيها حول المشاكل التي قد تعترض الطبيب في علاج كبار السن، إذ يجد نفسه أمام مريض يتعاطى مجموعة من الأدوية في الوقت ذاته، كما عليه الأخذ بعين الاعتبار الجانب النفسي للمريض والوضعية العائلية، الاقتصادية وغيرها وللعلم فقد تم تنظيم معرض ببهو القاعة من طرف مخبر صيدلانية لعرض آخر المنتجات الطبية في المجال- الأدوية، أجهزة قياس ضغط الدم، وسائل قياس نسبة السكري في الدم. وللإشارة فقد عرفت التظاهرة حضورا مكثفا للأطباء وأصحاب الاختصاص والطلبة والمهتمين.

جامعة سطيف تنظم ملتقى حول

"تدريس الرياضيات في عصر المعلوماتية"

نظم مخبر الرياضيات التطبيقية بجامعة فرحات عباس يومي 22 و23 نوفمبر 2009 بقاعة المحاضرات صالح كرمي ملتقى حول تدريس الرياضيات في عصر المعلوماتية بالتعاون مع مديرية التربية لولاية سطيف، وركز المشاركون على كيفية تدريس البرامج الجديدة في كل من قطاع التربية والجامعة، خاصة في ظل انتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصال (المعلوماتية) واستخداماتها الكثيرة في تدريس العلوم وبالأخص علم الرياضيات. أشرى برنامج الملتقى حضور مجموعة من الأساتذة والباحثين في تعليمية الرياضيات، ولقد سمحت هذه الاسهامات بإجراء مقارنة بين الممارسات البيداغوجية المطبقة في الجزائر.

المدير العام للبحث العلمي في الجامعة

أشرف المدير العام للبحث العلمي حفيظ أوراغ في أفريل 2009 على اعتماد مشروع إنجاز مركز للضوئيات والبصريات على ضوء إنشاء وحدات بحث في العلوم المتقدمة، مع العلم أن الدراسات والأبحاث في مجال الضوئيات والإلكترونيك بجامعة سطيف قد تعدت شهرتها حدود الوطن لما لها من مستوى علمي معترف به دوليا ويظهر ذلك جليا في المجلات العلمية العالمية المتخصصة و من خلال مشاركة الجامعة في التظاهرات العلمية .

لسفير الفرنسي يزور جامعة فرحات عباس



قام سعادة سفير فرنسا بالجزائر صباح السابع والعشرين من شهر أفريل سنة 2009 بزيارة لجامعة فرحات عباس أين استقبله الأستاذ الدكتور شكيب أرسلان باقي رئيس الجامعة والسيد الأمين العام والسادة نواب رئيس الجامعة بالقاعة الشرفية برئاسة الجامعة، ويأتي هذا اللقاء بعد الزيارة التي قادت القنصل الفرنسي بعناية ومدير المركز الثقافي الفرنسي بقسنطينة إلى الجامعة في الثالث والعشرين من شهر مارس المنصرم .

وخلال الجلسة تبادل السفير الفرنسي ورئيس الجامعة الحديث حول الاتفاقيات المبرمة بين جامعة فرحات عباس وجامعات ومراكز البحث بفرنسا متطرقين إلى العلاقات التي تجمع البلدين في مجال البحث العلمي والبيداغوجي وقد تم خلال اللقاء استعراض سبل تطوير وتعميق العلاقات العلمية المتميزة ، والدفع بها قدما بما يخدم البحث العلمي وتطويره، إذ وفي الصدد ذاته قام سعادة السفير رفقة رئيس الجامعة بزيارة استطلاعية لمدرسة الدكتوراه بالقطب الجامعي الثاني الباز عبر أثناءها السفير عن إعجابه بمستوى التأطير البيداغوجي والعلمي للطلبة وتجهيز الهياكل والمرافق الجامعية كما أعرب الطرفان عن رغبتهما الجديدة في دفع وتفعيل الشراكة العلمية .

سفير جمهورية كوريا في زيارة للجامعة



قام سعادة سفير جمهورية كوريا بزيارة لجامعة فرحات عباس وذلك على هامش زيارته لولاية سطيف شهر سبتمبر 2009، وقد حظي سعادة السفير باستقبال حار من طرف أعضاء الأسرة الجامعية، فيما تبادل الحوار مع رئيسها حول آفاق التعاون العلمي بين جامعة فرحات عباس والجامعات الكورية وكذا إمكانية عقد اتفاقيات تعاون مع المؤسسات الكورية العاملة بالجزائر على غرار شركة سامسونغ، فضلا عن كون الطرفين أبديا كل الاستعداد لبذل كل ما يكفل تعميق وتعزيز أواصر التعاون العلمي في كافة الجوانب ذات الاهتمام المشترك .

حوار مع رئيس جامعة فرحات عباس بسطيف

رسالة جامعة سطيف

نعمل على ضمان تكوين
نوعي وتوفير الشروط
العملية البيداغوجية



ارتأت خلية الإعلام والاتصال أن تخصص ركن حوار لهذا العدد للسيد رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور شكيب ارسلان باقي، لإطلاعنا على المشاريع والإنجازات ورؤيته لعلاقة الجامعة بالتنمية من حيث: نوعية البحوث، الاتفاقيات مع الشريك الإقتصادي، وموقع جامعة سطيف من هذا كله، خاصة ونحن نستقبل السنة الجامعية الجديدة 2009-2010 بعزم متجدد وتحديات متجددة.

حوار مع رئيس جامعة فرحات عباس بسطيف

● س : ما الذي تحقق من مشاريع وإنجازات منذ اعتلاءكم منصب رئيس الجامعة؟

ج: كما تعلمون إن قطاع التعليم العالي والبحث العلمي يعرف في السنوات الأخيرة ديناميكية سريعة في مجال إنجاز الهياكل البيداغوجية وهياكل دعم البحث العلمي فضلا عن هياكل التكفل الإجتماعي بالطالب. وتعد جامعة سطيف من المؤسسات الجامعية التي استفادت من هذه المشاريع، ونحن نساهم ونشارك منذ تولينا منصب رئاسة الجامعة في هذا المجهود سواء بالرأي، أو بالتوجيه، أو بالقرار حينما يكون الأمر يحتاج إلى ذلك، ولقد مكنتنا هذه المنهجية من تحقيق مكاسب وإنجازات كبيرة ومنها :

- إستلام 20 000 مقعد بيداغوجي بكامل تجهيزاتها.
- استلام قاعة محاضرات كبرى (Auditorium) تتسع لـ600 مقعد.
- متابعة إنجاز القطب الجامعي الثالث المقدر بـ: 10.000 مقعد بيداغوجي.
- استلام 10 مخابر، وهي عبارة عن قطب إمتياز في مجال المواد المتجددة و التجهيز بتقنيات عالية المستوى.
- استلام 20 مخبرا للبحث في إطار الصندوق الوطني للبحث العلمي (FNR).
- إنجاز مشروع 30 مخبرا للبحث العلمي في إطار المركز الوطني لتحويل التكنولوجيا
- هذا بالنسبة للإنجازات المتعلقة بالهياكل، ولأن الجامعة هي أيضا فضاء رحب للتطوير العلمي، والبيداغوجي، وتحسين الأداء لمواكبة التطورات الحاصلة على الساحة العالمية في كل المجالات فقد عكفنا منذ تولينا مهام سير الجامعة على إيلاء عناية خاصة للتكوين النوعي، وذلك بتوفير الشروط الضرورية للعملية البيداغوجية بعناصرها وهي: التأطير البيداغوجي، توفير وسائل الدعم من مواد مخبرية وتجهيزات علمية وتأمين الخرجات الميدانية للطلبة لربطهم بالمحيط الإقتصادي، وتوفير المصادر والمراجع الحديثة.
- وفي مجال الدراسات العليا، عملنا على التوسع في فتح دراسات ما بعد التدرج، وفتح مدارس الدكتوراه في شتى التخصصات أيضا، فضلا عن تشجيع مخابر البحث، تنظيم التظاهرات العلمية، وربط البحث بالتنمية.
- وفي مجال التعاون حققت الجامعة في السنوات الأخيرة قفزة نوعية، حيث ارتبطت بإتفاقيات تعاون جديدة مع شبكة من الجامعات الأوروبية، ستراسبورغ، كليورمون فيران، ران، ماتز، ليون، معهد الدراسات السياسية (IEP) ليون، الوكالة الجامعية الفرنكوفونية (AUF)، جامعة إلناو ألمانيا، وجامعات عربية مثل جامعة محمد الخامس - الرباط، بالمملكة المغربية.
- ولأن التنشيط العلمي يعد من صميم مهام الجامعة، أعطينا أولوية قصوى للتظاهرات العلمية الوطنية والدولية ذات المستوى العلمي الرفيع، من أجل إضافة نوعية للنشاط العلمي بالجامعة، وربطه بالتنمية من جهة، وبآخر ماتوصلت إليه الأبحاث العلمية، الجامعات ومراكز البحث عبر العالم، وفي هذا الإطار تجدر الإشارة إلى تجربة جامعة سطيف الرائدة والمتمثلة في نشاطات الجامعة المفتوحة، وهي فضاء علمي - ثقافي تفتتح الجامعة من خلاله على محيطها وتستقطب الكفاءات العلمية ذات المستوى العالي.

● س : كيف ترون الجامعة في ظل نظام الـ LMD؟

ج: تعتبر الجامعة مركز المعرفة والتكوين العلمي وهي محرك التنمية التكنولوجية والاقتصادية في ظل التغيرات الاقتصادية العالمية، وكغيرها من القطاعات الاقتصادية والاجتماعية الأخرى، فهي تتطور وتتجدد بصفة مستمرة، حيث تندرج الإصلاحات الجامعية في هذا الإطار.

- إن نظام LMD ليس فقط مصطلحا عصريا وإنما هو مبني في محتواه على فلسفة جديدة، ومنظور جديد، ومنهجية جديدة لهيكلية التعليم العالي

بعد دراسة معمقة للإمكانيات المتوفرة (التأطير، المخابر) تبنت جامعة فرحات عباس هذا النظام لضمان تكوين جامعي جدي ونوعي من جهة وتمكين الجامعة من "بسط" لإشعاعها على محيطها الاجتماعي والاقتصادي.

● س : ما تقييمكم لتجربة هذا النظام كإصلاح في التعليم العالي وما الذي حققته جامعتكم من خلاله؟

ج : من الصعب استخلاص نتائج تقييم مفصل ونهائي لتطبيق هذا النظام بالجامعة وإنما هناك عدة مؤشرات عقلانية تمكنا من تقييم مرحلي لتطبيقه.

مثلا: إن عدم ليونة النظام الكلاسيكي أعاق كثيرا إمكانيات اتخاذ مبادرات تطوير وتحسين نظام التكوين الجامعي، هذه الصعوبة زالت في نظام الإصلاحات LMD الذي مكن الفرق البيداغوجية من تحسين ووضع برامج التكوين حسب عوامل ومعطيات حقيقية، مما خلق ديناميكية جديدة بين الجامعة والمتعاملين معها.

ونظرا للتغيرات الاقتصادية والاجتماعية، ظهرت عدة احتياجات جديدة خاصة في قطاع الخدمات مما حتم ضرورة استحداث مجالات تكوين جديدة تسير هذه المتطلبات. إضافة الى ذلك الطلب فإن نظام آل م ديوفر فرص وظروف وضع اختصاصات عديدة في مختلف المستويات في التكوين الجامعي، والتي تناسب عالم الشغل.

حوار مع رئيس جامعة فرحات عباس بسطيف

وللعلم فقد تبنت جامعة فرحات عباس - سطيف نظام أل م د منذ السنة الجامعية 2005-2006 بفتح 10 تخصصات في الليسانس في 06 مجالات، ليرتفع تدريجيا من سنة لأخرى، وقد كرمت الجامعة خرجي الدفعة الأولى في جوان 2008 والذي تزامن مع حفل إحياء الذكرى الثلاثين لإنشاء جامعة فرحات عباس، مما سمح لكل حاملي شهادة ليسانس نظام أل م د بالتسجيل في مجالات الماستر المختلفة.

ومما يمكن ملاحظته، من واقع الإحصائيات، أن نسبة النجاح في نظام أل م د أحسن من نسبة النجاح في النظام الكلاسيكي، ويعود هذا التفوق في نظرنا إلى التكفل الجيد بالطالب أثناء تكوينه وان عدد الطلبة المسجلين في النظام الجديد في زيادة مستمرة وقد بلغ عدد طلبة الدفعة الأولى 600 طالب بينما يعد حاليا بالآلاف عكس النظام القديم، فإن هذا العدد الهائل لطلبة أل م د لا يؤثر قط على نوعية التكوين نظرا للعدد الكبير لمسارات التكوين الموجودة.

س- كيف ترون الجامعة وعلاقتها بالتنمية من حيث: نوعية البحوث، الاتفاقيات مع الشريك الاقتصادي؟

ج- الجامعة مدعوة في ظل التحولات الحاصلة محليا وعالميا، إلا أن تواكب هذه التحولات وأن ترتبط أكثر بمحيطها، وذلك عبر برمجة البحوث التي تتوافق مع مقتضيات التنمية، وفي هذا الإطار فإن باحثينا واعون بهذه المسؤولية حيث نلاحظ أن مجالات البحث المعتمدة بجامعتنا تتمحور حول الفلاحة والصناعات الغذائية، البيئة والري، الطاقة والمواد، السكن والعمران، الصحة، تكنولوجيات الإعلام والاتصال الشراكة الاقتصادية، وتنمية الموارد البشرية. ومع ذلك فإننا نعتقد أنه بالإمكان تحقيق الكثير، لو تضافرت جهود الطرفين، الجامعة بإمكانيتها البحثية ومحيطها بما يوفره من إمكانيات تقنية، وفضاءات خصبة للبحث بالإضافة إلى ترقية إرادة التعاون بينهما، بما يحقق مبدأ الشراكة الحقيقية.

- إن قانون أوت 1998 الذي سمح بإعادة هيكلة قطاع التعليم العالي مكن من استحداث مخابر البحث العلمي، التي ساهمت في خلق ديناميكية جديدة بالجامعة حيث تتوفر

جامعتنا على 34 مخبر معتمدا، وهناك عدة مخابر في مرحلة الاعتماد تنشط في مجالات مختلفة، وتقوم بدورين أساسيين الأول يكمن في التكوين ما بعد التدرج والثاني في التعامل مع الشريك الاقتصادي والاجتماعي من أجل تطوير هذا القطاع. - إن تجارب التنمية الناجحة عبر العالم هي النماذج المبنية على العلاقة: الجامعة، المتعامل الاقتصادي، لا يمكن للجامعة الجزائرية أن تشد عن هذه القاعدة من أجل بعث روح المنافسة والنخبوية، حيث تعمل دائما على تقوية وتعميم التعامل مع الشريك الاقتصادي.

- في ظل إستراتيجية، فتحتها على محيطها الاجتماعي، خلقت جامعة فرحات عباس خلية ربط مع الوسط الاقتصادي وتتكون من مخصصين من الجانبين، حيث ترتبط عدة مخابر من جامعتنا حاليا بأعمال بحث لصالح الشركاء الاقتصاديين وكللت بعض هذه البحوث بنتائج جد مرضية.

س: ما هي رؤيتكم للبحث والتنمية والتعاون؟

ج: يجب مواكبة التحولات الاقتصادية الحاصلة في بلادنا، مما يوجب تحويل الجامعة إلى أداة حقيقية للبحث والتنمية التكنولوجية، وذلك عبر اعتماد المناهج والطرق الحديثة، للتسيير التي تتيحها التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال، واعتمادها على الكفاءات العلمية، وفي مجال التعاون آمنت جامعتنا بمبدأ التفتح منذ مدة وعملت على فتح جسور التواصل بينها وبين شركائها الاجتماعيين والاقتصاديين وخير دليل أن ارتبطت الجامعة باتفاقيات تعاون مع الكثير من المؤسسات العمومية والخاصة على غرار، إتصالات الجزائر، مؤسسة B C R، الوكالة الوطنية للطرق السريعة، مؤسسة تريفيسود العلية، مؤسسة الإسمنت بعين الكبيرة، أوراسكوم تيليكوم، سامسونغ سمحة، كوندور وغيرها من المؤسسات الفاعلة محليا.

س: شكرا لكم سيدي الكريم

ج: الشكر لكم، أرحب من خالكم بكل طلبة جامعة فرحات عباس خاصة الطلبة الجدد وأتمنى للجميع مشوارا علميا مكللا بالنجاح والتوفيق.

• إن تجارب التنمية الناجحة عبر العالم هي النماذج المبنية على العلاقة: الجامعة، المتعامل الاقتصادي
• يجب تحويل الجامعة إلى أداة حقيقية للبحث والتنمية التكنولوجية، وذلك عبر اعتماد المناهج والطرق الحديثة، للتسيير التي تتيحها التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال
• الجامعة مدعوة في ظل التحولات الحاصلة محليا وعالميا، إلا أن تواكب هذه التحولات وأن ترتبط أكثر بمحيطها، وذلك عبر برمجة البحوث التي تتوافق مع مقتضيات التنمية
• وفي مجال التعاون حققت الجامعة في السنوات الأخيرة قفزة نوعية، حيث ارتبطت باتفاقيات تعاون جديدة مع شبكة من الجامعات الأوروبية

ضيف الخلية....

كلام هادئ في ثورة باع.

الضيف..

الاسم واللقب : السعيد بوهلال
تاريخ ومكان الأزيداد : 10/01/1961 بسطيف
الدرجة العلمية : أستاذ محاضر
التخصص : الملمرات - polymère
الجامعة : فرحات عباس - سطيف.

الدكتور السعيد بوهلال يحوز على 06 براءات إختراع أمريكية

استضافت خلية الإعلام والاتصال برئاسة جامعة فرحات عباس بسطيف الأستاذ الدكتور بوهلال السعيد الحائز على ست براءات اختراع ممنوحة من طرف مركز بحث معتمد في الولايات المتحدة الأمريكية في مجال البلاستيك، وكان لنا مع الضيف الجزائري التكوين، كلام هادئ كشف عن ثورة في مجال البحث العلمي. تحصل الباحث السعيد بوهلال على شهادة مهندس دولة من المعهد الوطني للبتروول فالماجستير في تخصص البلاستيك من جامعة فرحات عباس، وبها حاز على شهادة الدكتوراه في ذات التخصص، وهو حاليا يواصل البحث في مجال تخصصه منذ خمس وعشرين سنة، وذلك لأنه يرى فعلا أن مشاكل البيئة والمحيط وتكوينه في مجال البلاستيك ودخوله المجال الصناعي هي عوامل تدفع به للبحث المتواصل في الموضوع ذاته.

وحسب الأستاذ بوهلال فإن البلاستيك يتوفر بحوالي 2000 نوع، 400 نوع فقط مستغل عالميا في الميدان الصناعي وتأتي الولايات المتحدة الأمريكية كأكبر بلد استغلالا له، أما الجزائر فتستعمل تسعة أنواع فقط، وللإشارة فإن مركز تحويل البلاستيك بسطيف يعتبر قطبا رائدا في استرجاع البلاستيك في الجزائر.

بدأت فكرة الاختراع تطرق ذهن الدكتور منذ 1990 إذ اصطدم بمشكلة استحالة إحداث عملية تزواج أو دمج نوع معين نوع من البلاستيك بأي نوع آخر فراح يفكر في إمكانية نسج هذا النوع مع عدة أنواع ليوافق منتوجا أكثر تماسكا فقدم أول مشروع براءة اختراع في الجزائر سنة 2001 ليتحصل بعدها على براءة اختراع عالمية، لكن طموحه وثقته في بحثه جعله يقدم طلبا للحصول على براءة اختراع أمريكية من مخابر جزائرية فكان له ذلك سنة 2006 لتتوالى النجاحات ويشرف الدكتور بوهلال الجزائر بخمس براءات اختراع أخرى كلها في مجال البلاستيك.

وتعود آخر براءة اختراع إلى جوان 2009 في Nano-composite حيث سمح طموح الباحث في اكتشاف طريقة جديدة في استعمال هذه التكنولوجيا تمكن من خلالها من منافسة واحد من أكبر الباحثين في العالم وهو الباحث "أوكادا" مدير مركز البحث في مؤسسة "تويوتا" والذي يحوز على 163 براءة اختراع في هذا المجال. وعن أهمية أبحاثه، صرح الأستاذ بأن البلاستيك غير مكلف، خاصة وإن طبقت المصانع ومراكز التحويل نتائج أبحاثه فستتمكن من توفير المنتوجات نفسها وبالتجهيزات المتاحة حاليا بالجزائر لكن بتكاليف أقل، كما أن المواد الموجودة في المخابر والتقنيات الحديثة والنانوتكنولوجيا دفعت بالأبحاث في ميدان البلاستيك إلى بعيد، إذ يمكن للباحث توفير فساتين حفلات يتغير لونها حسب برمجتها.

أما في كلمته الأخيرة فقد أعرب الدكتور بوهلال عن ثقته الكبيرة ببلده الجزائر فهي -على حد قوله- تحتضن طاقات بشرية علمية مقتدرة في كل المجالات وإمكاناتها لا يستهان بها في مجال البحث العلمي وهي الآن ثاني دولة عربية بعد مصر حازت على تسع براءات اختراع أمريكية.



رسالة العدد... إلى المقبلين على تخصص الفلسفة

كثيرا ما يطرح على شبابنا في مستهل حياتهم الجامعية - وخاصة أولئك الراغبين في دراسة الفلسفة La philosophie - السؤال التالي: لماذا اخترتم الفلسفة؟ وعلى أي أساس تم اختياركم وما الهدف الذي تسعون إليه؟

وقد تتعدد الإجابات وتباين.

فريق من الشباب يظن أنها مجرد مرحلة من مراحل الدراسة لا بد من اجتيازها والنجاح فيها. وفريق آخر أكثر تطلعا وأكثر حمسا ورغبة في المشاركة الإيجابية بالنظر إلى الفلسفة باعتبارها تعبيرا عن إيديولوجية معينة وتنظيرا معينيا يخدم مصالح فئة معينة أو طبقة معينة. ولا بد له من اتخاذ موقف محدد من بعض القضايا والمشاكل التي يعايشها. وفريق ثالث ينظر إلى الفلسفة باعتبارها مرآة صادقة تعكس عصرا معينيا بكل مواقفه وتصوراتهِ وتساؤلاتهم وعليه أن يتخذ موقفا تحليليا ونقديا إزاء ثقافة عصره ومؤسساته القائمة. يَكْنُهُ من التمييز بين الصواب والخطأ.

أما الهدف الذي يسعى إليه شبابنا الجامعي أو بالأحرى الهدف الذي تسعى الجامعة إلى تحقيقه من خلال دراسة الفلسفة هو إعداد الشباب لأن يؤثروا في حياة الآخرين وأن ينظروا إلى الحياة التي يعيشونها نظرة نقدية فاحصة وأن يتزودوا بفكر فلسفي حقيقي وأدوات بحث تمكنهم من التمييز بين الخطأ والصواب وبين الحق والباطل.

ولكن كيف يتم ذلك؟

يتحقق هذا الهدف عندما يتعود الطلاب ودارسي الفلسفة على فهم مشكلاتهم وقضاياهم وذلك بتحديد الطريق والسبيل عبر إدراك هذه المشكلات وتفسيرها وتحليلها ليستطيعوا بعد ذلك إصدار الأحكام الصحيحة.

أما الفائدة التي ستعود عليهم والمزايا التي سيحصلون عليها فيمكن إيجازها فيما يلي:

* الفلسفة باعتبارها نمط متميز من التفكير تحقق التواصل الشامل بين الفرد والآخرين من جهة. وبين العالم الخارجي بما فيه من جهة أخرى.

* الفلسفة الحقيقية تساعد على التفكير الصحيح في أي مجال: علم - فن - أخلاق - دين - سياسة واجتماع وغيرها من مجالات النشاط الإنساني. فهي قبل كل شيء صداقة ومحبة هذا ما تدل عليه كلمة Philo ونحن ننطلق من هذا النزوع لترسيخ علاقات الصداقة بين الاختصاصات. لأن العلوم الإنسانية عائلة واحدة. فيكون هدفنا بذلك هو مقاومة التقوقع والانغلاق داخل هذه الاختصاصات. « إن النصوص الحية هي النصوص المهاجرة »

* تساعد على طرح الأسئلة بطريقة سليمة والوصول إلى الإجابات الصحيحة.

* الفلسفة الحقيقية تنظر إلى الأمور نظرة تحليلية نقدية. وتفحصها بدفة وتعتبر عنها بوضوح وتبرر أحكامها تبريرا معقولا. وبهذا تتميز عن الفلسفة الزائفة التي تخلط بين الأمور ولا تحرص على الدقة والوضوح المطلوبين. و الآن ما هي هذه الفلسفة الحقيقية؟

قد لا توحى كلمة فلسفة بالثقة والاطمئنان لأول وهلة في نفوس الكثير من الناس وخاصة المقبلين على دراستها. فهم يعتقدون أن الفيلسوف شخص يعيش في عالم من الخيال لا علاقة له بالآخرين ومشاكلهم وبحياتهم الاجتماعية. كما أن التفلسف في نظرهم يعتبر نوع من اللعب بالكلمات والأفكار والتي لا صلة لها بالواقع. كما أنه لعب لن يفيد صاحبه في شيء. وليس معنى هذا أنه ليس هناك من يدعي الفلسفة ويتلاعب بالألفاظ والأفكار. بل أن هناك الكثير من هؤلاء الذين يسمحون لأنفسهم بهذا التلاعب. ويعتقدون أنه يمكن لهم أن يتفلسفوا وأن يقولوا ما يشاءون وذلك حسب ميولهم ورغباتهم واعتقاداتهم. وكان الفلسفة تحقيق لهذه الميول وهذه الرغبات. لقد كان هؤلاء محل نقد عنيف على يد الكثير من الفلاسفة الحقيقيين أمثال ديكارت Descartes أبو الفلسفة الحديثة الذي قال فيهم: <<...يسمَح لهم غموض المبادئ التي يستخدمونها بالحديث عن كل شيء بجرأة نادرة كما لو كانوا على علم تام بها. فإذا بهم يدافعون عن كل ما يقولونه بصددها ضد أمهر أعدائهم. دون أن يجدوا السبيل إلى إقناعهم. فهم بذلك يشبهون ذلك الأعمى الذي جاء ينازع رجلا يرى في قبر مظلم.>> (مقالة في المنهج)

فإذا كانت هناك فلسفة غامضة مضرة ليس لها أي مبدأ إنساني في التفكير. فإن هناك فلسفة أخرى واضحة مفيدة تلك التي يتحدث عنها نفس الفيلسوف ديكارت في قوله: << نظرا لكونها (أي الفلسفة) تشمل كل ما يمكن للفكر الإنساني أن يعرفه. فإنه يتوجب الاعتقاد بأن الفلسفة وحدها هي التي تميزنا عن الأقسام المتوحشين والهمجيين وأن حضارة كل أمة إنما تقاس بقدرة ناسها على تفلسف أحسن. وهكذا فإن الخير كل الخير بالنسبة لأمة ما. أن يكون فيها فلاسفة حقيقيون.>> (مبادئ الفلسفة)

« فكما أن لا بد للشعب من جنود ينتجون الأمن والسلام وجنود ينتجون المأكل والمسكن. فلا بد له أيضا من جنود ينتجون الحكمة والقيمة والمعنى.»

الأستاذ: حربوش العمري

قسم الفلسفة

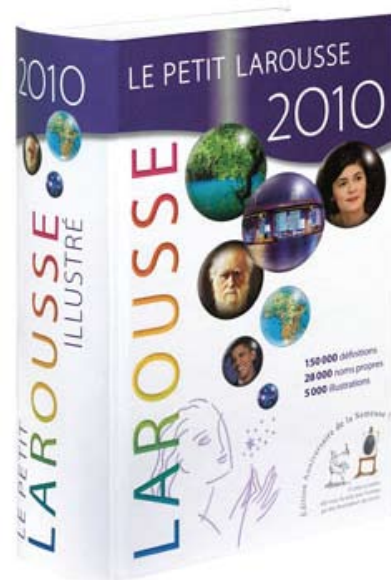
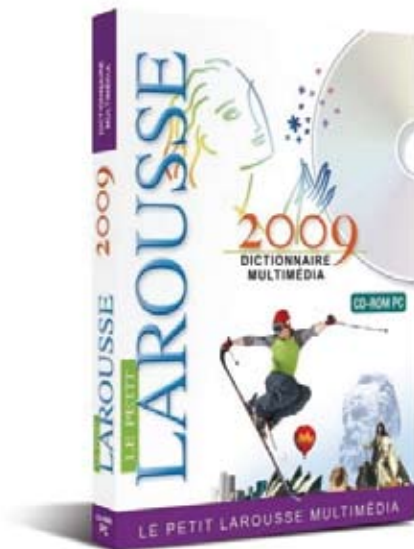
جامعة فرحات عباس سطيف



Pourquoi les néologismes ?

La langue et comme chaque être humain évolue, sa vivacité est assurée par les perpétuels changements « pour qu'une langue survive il faut qu'elle change, qu'elle s'adapte aux nouveaux besoins de communication, aux nouveaux soubresauts politiques et historiques, aux changements socio-économiques et culturels... ». Le néologisme est le facteur de cette évolution « Le monde change, la société se modifie, la langue suit et s'adapte, la terminologie se renouvelle, le néologisme est donc inévitable et restera impérieusement demandé ».

Pour Henriette WALTER, les changements que la langue française subit seraient plutôt «des indices de la bonne santé d'une langue capable de se renouveler», les néologismes donc ne sont que des outils pour rapiécer la langue, parce que la vérité que la langue est «une robe couverte de rapiéçage fait avec sa propre étoffe », ça fait que la création des mots nouveaux est une nécessité, mais aussi la dictionnarisation de ces mots nouveaux, c'est pourquoi on trouve annuellement une nouvelle édition de dictionnaire Le Petit Larousse Illustré, c'est exactement pour matérialiser la langue française contemporaine.



Le corpus d'étude PLI 2009, PLI 2010

Pour aller plus loin :

BOUZIDI Boubakeur, Néologismes et dérivation dans le PLI, mémoire de magistère, Bejaïa, 2001.

EL-KOLLI Randa, Variation et production de sens dans le film de l'esquive de Abdellatif Kechiche, mémoire de magistère, Sétif, 2009.

GREVISSE Maurice, Le bon usage, 13e édition par : GOOSE André, de Boeck, Italie, 2007.

MARTINET André, Eléments de linguistique générale, Armand Colin, Paris, 1991.

WALTER Henriette, Le français dans tous les sens,

<http://www.mondalire.com/langue/intro.htm>

WALTER Henriette, Brève histoire du français,

En générale, on peut remarquer qu'il y a plusieurs variations de sens qui contribuent à former les néologismes, on peut citer la variation diachronique (historique) : a travers le temps, diatopique (géographique) à travers l'espace, et diaphasique (selon la situation de communication).

Observation des néologismes sur le PLI (2009-2010)

L'observation générale des néologismes pour le PLI, que ce dictionnaire tarde au niveau de l'insertion des mots nouveaux (la dictionnarisation ne suit pas directement l'émergence du néologisme), c'est le cas pour les autres dictionnaires tel que le Nouveau Petit Robert, voici les années de dictionnarisation des mots nouveaux dans le PLI et le NPR.

Mot	Nouveau Petit Robert	Petit Larousse Illustré
biosécurité	2004	2009
brent	2006	2010
fuir	2004	2009
héliosphère	2004	2009
impacter	2006	2010
marketer	2002	2009
multijoueur	2002	2010
ovalie	2000	2009
probiotique	2003	2009
remédiation	2004	2010
sémiologue	2003	2009

La dictionnarisation des mots pour le NPR et le PLI.

Pour les néologismes du PLI (2009-2010), d'après ce corpus qui comporte 274 mots, on remarque qu'il y a une grande proportion (20.07%) des nouveaux mots provient du français parlé dans la francophonie et les régions de France, voici les nombres de mots et les pourcentages.

	PLI 2009	Pourcentage	PLI 2010	Pourcentage	Total	Pourcentage
Néologismes	140	100%	134	100%	274	100%
Français parlé	31	22.14%	24	17.91%	55	20.07%
Régionalismes	07	05.00%	03	02.23%	10	03.64%
Belgicismes	07	05.00%	04	02.98%	11	04.01%
Québécoismes	10	07.14%	10	07.46%	20	07.29%
Helvétismes	07	05.00%	03	02.23%	06	02.18%
Africanismes	04	02.85%	04	02.98%	08	02.91%

Tableau récapitulatif pour le vocabulaire parlé dans la francophonie et les régions.

Les nomenclatures, sont aussi présentent dans le PLI, la domination pour le vocabulaire de médecine et les nouveaux techniques d'information et de communication, voici les statistiques.

	PLI 2009	Pourcentage	PLI 2010	Pourcentage	Total	Pourcentage
Médecine	08	26.66%	01	10.00%	09	22.50%
Droit	05	16.66%	00	00.00%	05	12.50%
Informatique	02	06.66%	03	30.00%	05	12.50%
Economie	01	03.33%	02	20.00%	03	07.50%
Ecologie	01	03.33%	01	10.00%	01	02.50%
Audiovisuel	01	03.33%	00	00.00%	01	02.50%
Automobile	01	03.33%	00	00.00%	03	07.50%
Astronomie	03	10.00%	00	00.00%	02	05.00%
Biologie	02	06.66%	00	00.00%	02	05.00%
Physique	01	03.33%	00	00.00%	01	02.50%
Philosophie	01	03.33%	00	00.00%	01	02.50%
Zoologie	02	06.66%	00	00.00%	02	05.00%
Chimie	01	03.33%	01	10.00%	02	05.00%
Pharmacie	01	03.33%	00	00.00%	01	02.50%
Sports	01	03.33%	00	00.00%	01	02.50%
Histoire	00	00.00%	01	10.00%	01	02.50%
Cuisine	00	00.00%	01	10.00%	01	02.50%
Néologismes	140	100%	134	100%	274	100%
Domaines	30	21.42%	10	07.46%	40	14.59%

Le vocabulaire du domaine (nomenclatures) dans le PLI.

- ◆ Un mot crée pour designer un nouveau concept, une nouvelle réalité : l'observation générale pour ces genres de nouveauté, c'est la domination du vocabulaire technique et scientifique (informatique, internet, médecine, télécommunication...) : dendrologie, captation, cryptanalyse, physiographie, blogosphère, buzz, graphène, geek, webtélé, webradio, électro, peer to peer...
- ◆ Un mot obtenu par dérivation, souvent il a été un trou lexical : aidant(e), accompagnant(e), bisseur(euse), chasseur(euse), fruitage, fruiteur, grader, relookage, slameur(euse), bodcaster, sondagier(ère), roulage, marketer, marketeur(euse), sandwicherie, droitisation...
- ◆ Un mot obtenu par composition : bien-pensant(e), bien pensance, ball-molle, biopiratage, biosécurité, loup-marin, neuroplasticité, sans-fil, livre audio, afro-beat, e-learning, enfant soldat, moto-taxi, taxi-clando...
- ◆ Un sigle ou yme : forte tendance de les utilisés sous le devise « parler moins pour mieux comprendre »: IGV, TMS, BMX, B2I, RSA, XXL, RFID, TCA, ENS, HQE, IMG, IP, Afu, Sig...
- ◆ Un mot emprunté à une langue étrangère : la prépondérance pour la langue Anglaise, les autres langues restent restreintes en contribution, de l'anglais : burn-out, blacklister, clubbeur, e-book, geek, IP, narcotrafic, peer to peer, stand-up, tea-room, think thank, wimax..., du japonais : miso, tempura, tsunami..., de l'espagnol: santeria..., de l'arabe : chaabi...
- ◆ Un mot du vocabulaire régional : régions de la France ou la francophonie.
 - a. Les régionalismes : le territoire français (l'Est, Basque, Catalan, Provençal, Alsacien...)
 - bachat, baeckeoffe, banaste, cébette, courcière, lône, restanque, braire, croset...
 - b. Les québécoismes : brûlement, compétitionner, fruitage, fruiteur, mousser, hameçonnage, orthopédagogie, saucette, relâche...
 - c. Les helvétismes : (le français parlé en Suisse) : autogoal, grader, tout-ménage, bérot, crochon...
 - d. Les africanismes : vélo-taxi, promotionnaire, mbalax, taxi-clando...
- ◆ Une locution ou collocation: agression sexuelle, comparution immédiate, crime d'honneur, à la marge, brevet informatique et internet, espace naturel sensible, dans les clous, hors des clous...
Le sens aussi change « le sens est un « caméléon » dépendant de toutes sortes de variations », un néologisme de sens dans le PLI (2009-2010) peut assurer par plusieurs facteurs :
- ◆ La spécialisation : autrement dit, la restriction du sens par l'introduction d'une unité minimale de signification, qui lui donne une autre acception, et par voie de conséquence, l'émergence de la polysémie (multitude de sens), pour le PLI 2009, on trouve ce genre de fabrication de sens avec le mot « féminin », qui vient à l'origine du mot « femme » et signifie au sens primitif tous ce qui est propre à la femme, qui a rapport aux femmes..., mais en tant que néologisme « féminin » veut dire « magazine ciblant un public féminin »
- ◆ La généralisation : contrairement à la restriction, la généralisation ou l'extension est l'ajout d'une unité minimale de signification, pour ce genre de fabrication de sens, on trouve un exemple dans le PLI 2010 avec le mot « séminariste », qui signifie au sens propre un élève de séminaire, alors que pour le nouveau sens, on le trouve plus large, en tant que néologisme « séminariste » veut dire « une personne participant à un séminaire ou à un colloque »
- ◆ Les figures de style : jouent un rôle très intéressant pour la fabrication des néologismes de sens, on coïncide dans le PLI 2009 et 2010 par deux genre de figures : la métaphore et la métonymie. pour le mot « caméléon », il est à l'origine un lézard arboricole insectivore, en tant que néologisme dans le PLI 2009 il signifie « une personne qui s'adapte très vite ou qui à un talent multiforme », il y a alors une ressemblance entre le « caméléon » le lézard capable de changer son couleur pour s'adapter avec le milieu, et la personne qui s'adapte vite. Et au lieu de dire « il est comme un caméléon = comparaison » on abrège pour dire « il est caméléon = métaphore ».



Par : Hasni CHHA,
3e français.

Les néologismes

Dans le Petit Larousse Illustré (PLI 2009-2010)

L'évolution lexicologique des langues est un principe primordial « ainsi vont les langues, avec des mots qui naissent, prospèrent ou s'efface selon l'air de temps » assure la linguiste Henriette WALTER.

En tant que langue, le français, et durant les siècles, à largement évoluée, dès sa naissance, jusqu'aux nos jours « il suffit pour un français de parcourir la chanson de Roland, ou sans remonter si haut, de lire Rabelais ou Montaigne dans le texte original, pour se convaincre que les langues changent au cours de temps ». Ces changements langagiers touchent tous les aspects de la langue ; la forme de ces mots (morphologiques), le sens des mots (sémantiques), et en quelque parts la structure phrastique (syntaxiques)..., les unités lexicales nouvelles prennent leur statut officiel, lorsqu'elles s'intègrent dans un dictionnaire, qui est en fait, l'appui de la langue.

Insistons-nous sur l'évolution des nouvelles unités lexicales morphologiquement et sémantiquement dans le Petit Larousse Illustré aux éditions 2009 et 2010, c'est l'objet d'étude de la néologie ou le processus de création des mots nouveaux qu'on appelés désormais « néologismes ».

Qu'est ce que « néologisme » ?

D'un point de vue étymologique « néologisme » est un mot formé par l'agglutination de deux éléments grecs : νέος néos « nouveau » et λόγος lógos « parole, discours » la nouvelle parole, le nouveau discours.

Sémantiquement, néologisme est un concept plus ou moins vague, on peut le définir comme l'expression ou le mot créé qui n'existe pas avant dans la langue, ou, même qu'il existe, mais avec un nouveau sens.

Il faut bel et bien mettre la différenciation entre néologisme et néologisme admet par le dictionnaire, car le dictionnaire n'accepte pas toujours les mots nouveaux, pour Le Petit Larousse Illustré à l'édition 2010 et suivant son éditeur Line KAROUBI «...avons-nous refusé le terme «bling-bling» ou certains anglicismes récents. Vous savez, nous recueillons chaque année près de 20 000 néologismes, 1 000 sont susceptibles d'être intégrés et nous en sélectionnons une centaine».

D'après la définition du mot « néologisme », on peut distinguer, principalement deux catégories de néologismes : néologismes de forme (touche la structure morphologique du mot) et néologismes de sens (un nouvel usage d'un mot existant).

Suivant notre corpus d'étude (PLI 2009 et 2010) néologismes de forme peut prendre plusieurs aspects :

Le Discours Du Président

Mesdames et Messieurs,

Les anciens grecs appelaient l'université "Alma mater". Elle est en effet, un pôle de savoir, de recherche et d'innovation. Elle est aussi un espace de rayonnement et de culture sociale dans ses volets national et humain fondé sur le dialogue, l'ouverture et la tolérance sans fanatisme, sans extrémisme.

De tout temps, nous avons rêvé d'une université qui soit un centre de rayonnement cognitif et civilisationnel.

Il n'y a pas de contradiction entre la politique de démocratisation de l'enseignement et le concept d'élite. La démocratie veut que le pays offre à tous ses enfants, filles et garçons, les mêmes chances pour apprendre et réussir. La démocratie veut aussi que l'Etat et la société expriment reconnaissance et considération aux lauréats, porteurs du flambeau de la réussite et de l'excellence, bâtisseurs de la gloire et de la civilisation.

Nous sommes résolu, avec l'aide de Dieu et grâce aux efforts de tous, à mettre en exécution la stratégie nationale entamée depuis des années et finaliser tous les projets retenus qui donneront une impulsion nouvelle à l'effort des générations montantes sur la voie de la continuité et de la renaissance escomptée.

Mesdames et Messieurs,

L'Algérie fonde un grand espoir sur les talents créatifs sincères. Celui du peuple est encore plus grand. Il est certain que c'est par l'effort et la persévérance qu'elle parviendra à surmonter les séquelles des années difficiles et à atteindre ses objectifs de développement durable, de prospérité et de progrès.

Je réitère mes vifs remerciements et ma considération à la famille de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique pour la noble mission qu'elle assume, pour le devoir qu'elle accomplit, et déclare officiellement ouverte l'année universitaire 2009-2010.»



Le Discours Du Président

Mesdames et Messieurs,

L'Etat poursuivra son effort en matière de promotion de l'enseignement supérieur et de développement des ressources humaines dans les domaines de la recherche scientifique sans occulter la nécessité de réunir tous les moyens indispensables à l'amélioration de la qualité et de l'encadrement et de créer un climat socio-professionnel aux enseignants-chercheurs qui leur permet d'accomplir leur mission dans de bonnes conditions. Il convient aussi d'adopter des systèmes compensatoires plus attractifs et plus incitatifs dans le but de renforcer les capacités scientifiques et techniques nationales et d'éviter le phénomène de la fuite des cerveaux et des compétences.

Il est impératif de doter les capacités scientifiques et techniques nationales de nouvelles compétences aux fins de garantir l'encadrement des activités de la recherche en laboratoires, unités et centres et de mettre au point les mécanismes nécessaires pour attirer les étudiants en doctorat et les intégrer au sein des institutions de recherche.

Le fait d'organiser les compétences nationales, de tirer profit des expériences des chercheurs algériens résidant à l'étranger et d'assurer leur contribution à l'effort national de promotion de la recherche demeure un but à atteindre pour former un noyau d'expériences nationales solide et concrétiser les objectifs de la politique nationale en matière de recherche scientifique et de développement technologique. Nous avons perçu chez notre communauté à l'étranger, que je salue et à qui j'exprime ma considération, une pleine disponibilité à contribuer au développement du pays. La mise en place de réseaux thématiques dans le domaine de la recherche grâce à toutes ces compétences, est une preuve du profond attachement de cette communauté à sa patrie.

Le renforcement des capacités nationales dans la recherche scientifique devra indubitablement mener à l'établissement d'un système national de prospection stratégique, technologique et économique capable, s'il venait à être associé à des systèmes d'information scientifique et technique, de constituer une ossature solide au développement économique, social et culturel du pays.

Vous n'êtes pas sans savoir qu'il est impossible de concevoir ou de réaliser un projet de développement durable global en dehors des conditions d'une réalité civilisationnelle. La civilisation est l'émanation du sens créatif du citoyen, un citoyen imprégné de connaissances, nourri de sa culture, attaché à sa terre, affirmé dans son identité et ouvert au patrimoine cognitif universel.

Nous veillons à trouver des formules cohérentes dans notre système éducatif et universitaire, entre les sciences exactes et la technologie et les sciences sociales et humaines, sciences dont notre pays a grandement besoin pour promouvoir sa culture et son identité. Cet effort est dicté par le souci de trouver un système homogène au service de l'individu et de la société que nous ambitionnons d'édifier pour garantir une dynamique équilibrée pour un développement matériel et humain au sein d'une société algérienne moderne et authentique.

Vous convenez que la réalisation d'un développement équilibré dans le cadre d'une culture éclairée et de valeurs nobles prémunira notre peuple en particulier les jeunes, contre les dérives et les différents fléaux qui le guettent et menacent son avenir..



Le Discours Du Président

Mesdames et Messieurs,

Le système national de recherche a rencontré, par le passé, d'énormes difficultés qui ont entravé son parcours. Toutefois, il a amorcé, ces dix dernières années, un départ prometteur avec une nouvelle phase d'organisation, qui a permis de tracer une politique claire avec des objectifs précis et d'adopter des programmes judicieux. Ces derniers ont été accompagnés de l'affectation de fonds nécessaires à l'édification d'un système national efficace en matière de recherche scientifique et de développement technologique, dont les résultats seront mis au service du développement de l'économie nationale et de l'amélioration des conditions de vie du citoyen algérien.

Cette démarche commence d'ailleurs à donner ses fruits, à travers l'application des dispositions pertinentes de la loi d'orientation et du programme quinquennal dans le domaine de la recherche scientifique et du développement technologique.

Il convient ici de souligner que les capacités scientifiques ont été renforcées. La production scientifique et technique s'est, elle, développée considérablement, comme en témoigne l'augmentation du nombre d'enseignants chercheurs, d'ingénieurs et de techniciens. Les efforts déployés et les résultats obtenus à ce jour restent en deçà de nos aspirations. Il est donc fondamental de poursuivre l'action, de persévérer dans l'effort et d'accorder davantage d'intérêt à la recherche de base et celle appliquée dans les différentes spécialités. Cela nous permet de prendre en charge les problèmes que pose le développement économique et social de la nation et de s'adapter à l'évolution enregistrée dans les domaines de la science et des techniques pour permettre à notre pays d'être au diapason de la dynamique du développement mondial.



Le Discours Du Président

Mesdames et Messieurs,

Si le slogan de la rentrée universitaire 2009-2010 est "la valorisation des résultats de la recherche scientifique et technologique et l'encouragement de l'innovation pour une recherche scientifique utile", il convient de souligner que la recherche scientifique constitue, aujourd'hui, à la lumière de la mondialisation de l'économie et des échanges, l'une des plus importantes ressources, voire la plus importante du développement économique.

L'exploitation de ces ressources à travers l'innovation et la valorisation des produits et des services technologiques à forte valeur ajoutée repose essentiellement sur la capacité de maîtrise des applications de la science. Elle garantit l'amélioration de la performance des entreprises économiques, la hausse de la production et la réalisation de la compétitivité. Vous n'êtes pas sans savoir que dans le contexte d'une mondialisation galopante et de l'émergence de nouveaux modes d'organisation économique et sociale, marqués par l'intensification des investissements en matière d'innovation et le recours croissant aux sciences et à leurs applications dans la production, à la faveur du développement de l'économie du savoir et de la société de l'information, il n'y a de place que pour les sociétés dotées d'entreprises fortes et compétitives et jouissant de ressources humaines hautement qualifiées et compétentes capables d'assurer une bonne gestion, de développer l'investissement et la production, de garantir la qualité et de remporter des marchés.

La problématique du transfert, de la consécration et de la reproduction des connaissances et de leurs applications en vue de permettre aux entreprises d'améliorer leurs performances et leur potentiel compétitif, constitue un enjeu économique et social de première importance. Cette problématique ne concerne pas un secteur précis, mais doit être appréhendée dans le cadre d'une vision globale en vue de sa concrétisation dans tous les secteurs.

Nous allons, dans ce cadre, suivre avec un intérêt particulier le programme quinquennal dans le domaine de la recherche scientifique et du développement technologique, qui bénéficie d'une enveloppe financière représentant le double de celle allouée au programme 2005-2009.

Nous souhaitons que les résultats de ce programme contribuent au renforcement de nos capacités industrielles et appuient l'investissement dans le domaine de l'innovation, par la mise en place d'un vaste programme, en coordination avec le secteur économique en général, et les secteurs industriel, énergétique, minier et des petites et moyennes entreprises en particulier.

Je pense qu'il est temps de donner une impulsion décisive à la relation de l'université avec son environnement économique et social et d'établir un lien solide entre la sphère de la formation et celle de l'emploi.

Pour ce faire, il importe d'asseoir des cadres de travail communs entre les universités et les centres de recherche d'un côté, et entre les entreprises économiques et les institutions nationales de l'autre. Cette démarche sera bénéfique aussi bien au développement économique que cognitif.

Cette complémentarité est désormais un impératif urgent en vue de réaliser des pôles d'excellence et de compétitivité à même d'employer les meilleures compétences pour la réalisation de recherches de développement de haut niveau.

Il s'agit là d'une démarche sérieuse que nous encourageons, dans le cadre d'une organisation judicieuse des compétences nationales, tout en veillant à la préservation de la propriété intellectuelle et en œuvrant au développement de la culture de la créativité.

Nul doute que les trois pôles compétitifs dans le domaine des industries électroniques au niveau de Sétif, Sidi Bel-Abbès et Blida, contribueront après l'achèvement de la réalisation des centres de recherche qui leur sont consacrés, au développement de l'industrie des semi conducteurs, notamment après la concrétisation de la grande plateforme technologique de la technologie des semi-conducteurs au niveau du centre de développement des technologies avancées à Draria.

La réalisation de centres de recherche spécialisés en technologies agroalimentaires à Béjaïa, en sciences et génie des matières à Tlemcen, en micro-technologies à Boumerdès et en sidérurgie à Annaba, outre les nouveaux projets de centres de recherche scientifique, prévus dans le cadre du programme 2008-2012, favorisera l'émergence de véritables pôles d'excellence dans les villes universitaires concernées.

Le Discours Du Président

Mesdames, Messieurs

La rentrée universitaire revêt un caractère particulier. Elle permet d'accéder au système de la formation supérieure qui doit mener au processus de la qualité. La mise en œuvre du système des classes préparatoires aux Ecoles nationales supérieures au niveau des établissements universitaires dans différentes régions, l'ouverture d'Ecoles nationales spécialisées en technologies, en sciences de gestion, en journalisme et en sciences politiques ainsi que le lancement de filières d'inscription nationale dans de nombreux établissements universitaires dans différentes wilayas du pays, établissements qui seront, à court terme, des pôles d'excellence universitaires dans de nombreuses spécialisations prioritaires, constitueront une amorce décisive de ce long processus. Cette amorce est favorisée par un encadrement pédagogique de qualité, des méthodes d'enseignement modernes, un fonds documentaire riche et un environnement de recherche idoine.

La réforme de l'enseignement supérieur qui a atteint une étape avancée par l'élargissement de la formation dans le troisième cycle, soit le doctorat, ainsi que l'élargissement du système de licence-mastère-doctorat par la mise en place de nouveaux diplômes, renforceront sans nul doute les opportunités d'amélioration de la qualité de l'enseignement, des connaissances et de la performance pour les diplômés de l'enseignement supérieur.

Parmi les objectifs de la réforme entamée, il y a lieu de citer la refondation des programmes et des systèmes de formation à la lumière des compétences pédagogiques, scientifiques et technologiques des établissements universitaires dans leur étroite harmonie avec les exigences effectives des secteurs industriel et social et ce, dans le cadre d'un partenariat réel, permanent et adapté avec la dynamique de mutation, véritable corollaire du développement socio-économique.

Le développement que vit le pays dans tous les domaines a révélé le besoin des entreprises publiques et privées en compétences professionnelles qui leur permettent d'investir dans les innovations et de renforcer leurs capacités productives et compétitives.

Il s'avère donc urgent d'établir le lien entre l'université et l'entreprise de manière plus précise et plus efficace et de le généraliser pour englober les étudiants, les enseignants et les chercheurs non pas uniquement pour la consécration du système LMD, mais pour faire aboutir les réformes de l'enseignement et lier la recherche universitaire aux exigences de développement.



Le Discours Du Président

Mesdames, Messieurs

«Nous voilà encore une fois réunis avec la famille universitaire, enseignants, chercheurs, étudiants et gestionnaires de différents établissements de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique, dans le joyau des hauts plateaux parmi les citoyennes et citoyens de cette belle et chère contrée.

Tout en les remerciant pour l'accueil chaleureux et prestigieux qu'ils m'ont réservé et qu'ils me réservent à chacune de mes visites, ce qui n'est point étonnant car ils sont pétris dans les valeurs d'hospitalité et de générosité, j'exprime toute ma considération à la famille universitaire pour ses efforts dans l'accomplissement de sa noble mission, la promotion de l'action pédagogique et la relance de la recherche scientifique. J'adresse également mes vives félicitations à tous, étudiantes et étudiants, pour la persévérance dans leurs études qui les propulseront, sans nul doute, vers la réussite.

Cette région occupe une place privilégiée dans notre histoire moderne. Les populations locales l'ont imprimée de leurs exploits face au colonialisme notamment par leurs révoltes annonciatrices des faits historiques survenus après le 8 Mai 1945 qui, au-delà des massacres commis par l'Etat colonialiste et les hordes de colons, dont l'horreur dépasse tout entendement et qui se sont étendus à la plupart des régions de notre chère pays, demeureront la flamme sacrée qui a attisé le feu de la glorieuse révolution. Elles demeureront la flamme qui a éclairé la voie vers la liberté en transformant le désespoir en espoir et brisé le joug qui emprisonnait notre peuple afin qu'il puisse recouvrer sa liberté, sa souveraineté et sa dignité. Et fait de cette liberté, c'est bien cette université distinguée, l'université Ferhat Abbas avec tout ce que ce grand homme représente comme symbole national de culture, de lutte et d'exemplarité.

L'université de Sétif, où nous nous trouvons aujourd'hui est, à tout point de vue, un acquis qui fait la fierté des enfants de la région et de tous les Algériens. Outre son cachet architectural moderne, elle a bénéficié d'une extension sans précédent au plan des structures, des infrastructures et des fonctions scientifiques et pédagogiques pour répondre aux exigences croissantes en matière d'études et de recherche scientifique dans divers filières et spécialités.

Ce pôle universitaire ainsi que d'autres réalisations universitaires et éducatives à travers le pays s'intègrent en droite ligne de notre conviction profonde que l'investissement dans les ressources humaines et l'amélioration de leur compétences et savoir-faire constituent le socle qui permet au pays de consolider ses capacités compétitives dans un monde en perpétuel changement qui s'oriente résolument vers une nouvelle économie fondée essentiellement sur le savoir.

Nous sommes fermement résolu à poursuivre les efforts de développement du système universitaire et de la recherche dans le cadre du plan quinquennal en vigueur afin que l'université puisse répondre efficacement à la demande sociale en matière d'enseignement supérieur et perfectionner ses prestations pédagogiques et scientifiques de manière à se hisser au niveau requis au plan de la qualité de la formation dispensée et des recherches effectuées.



Le Discours Du Président



Directeur d'édition :
Professeur
Chakib-Arselane BAKI
Le Recteur de
l'Université
Ferhat ABBAS

Coordination principale :
Belkacem Nouicer
Vice recteur chargé des
relations extérieures.

Réalisation
Azeddine Rebiga
Asma kadari
Faika Saci

Adresse postale
Université Ferhat
ABBAS Sétif
Pôle Universitaire
El-Baz. 19000

Site web de l'Université :
Univ-setif.dz

Adresse mail

Cellule_ufas@yahoo.fr

Impression et flashage:
Edition El-Thika

La Lettre de l'université de Sétif

Journal d'informations publié par l'Université Ferhat ABBES- Sétif- Edition 05 - 2009

